

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - مسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى أساتذة

الطور المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطات دائرة عين الملح

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في :

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة : علم النفس

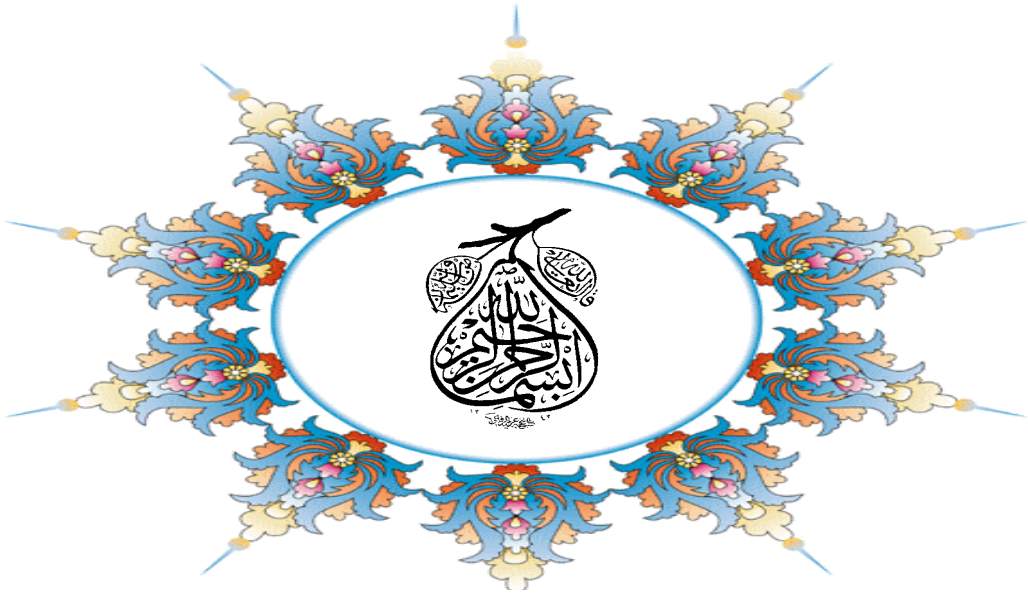
إشراف الدكتورة:

نوال بوضياف

إعداد الطالب:

سيداني منير

السنة الجامعية 2018/2017 .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# لېمجا ب افرع ك قماك

لم زجل نوا و قد سلم ا ي ل م ق م كى ل ا ل ي ج ا ر ك ل ا ب م ق ت ا

ص خ ا ع ل و ت ل ا ل ع ل ا ر ك ل ا ب :

ذ ا ت ل ا ا ن و ال ب و ض ي ا ف ال ت ي م ر ك ت ل م ع ل ا ا ه ي ع ف ر ث ل ا ب ل ي ت م د ق ت

ق ع س م ل ل م ا ك ا ن ل

و ط ي ا ك ل ل ا ل ي ن ل ا ن ح ل ي ح ب ذ ذ ت ل ا ا ي ل ع ل و ح ل ي ف ي ن ع ا س

ح ن ط ن ل ا و ت ا د ا ل ا ط ر ع ب ا ن ل م ق ك ل ك و ج ا م ل خ ر ع ب و س ي ا ق م ل ا

ل ك ي ا و ل ه ي ف ر ج ل ي ت ل ح م ل ا ن ي ع ق و ل ا ت ا ط و ت م ي ي و ب ت ل ا م ط ل ا

ق م ا ل ا

|                                      |  |
|--------------------------------------|--|
| ملخص الدراسة باللغة العربية          |  |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.      |  |
| أب                                   | مقدمة الدراسة.....                                     |
| <b>الإطار النظري</b>                 |  |
| <b>الصفحة</b>                        | <b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>               |
| 03                                   | إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....                        |
| 08                                   | فرضيات الدراسة.....                                    |
| 09                                   | أهداف الدراسة.....                                     |
| 09                                   | أهمية الدراسة.....                                     |
| 10                                   | تحديد مفاهيم الدراسة.....                              |
| 11                                   | الدراسات السابقة.....                                  |
| <b>الفصل الثاني: الذكاء الوجداني</b> |  |
| 21                                   | - تمهيد: .....   |
| 22                                   | تعريف الذكاء الوجداني .....                            |
| 24                                   | التطور التاريخي للذكاء لوجداني .....                   |
| 28                                   | الاساس النيورولوجي للذكاء الوجداني .....               |
| 34                                   | النماذج المفسرة للذكاء الوجداني .....                  |
| 40                                   | سمات الافراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض..... |
| 43                                   | اهمية الذكاء الوجداني في مناحي الحياة.....             |
| 47                                   | - خلاصة .....  |
| <b>الفصل الثالث: التوافق الزوجي</b>  |  |
| 49                                   | تمهيد:.....  |
| 50                                   | تعريف التوافق الزوجي .....                             |
| 51                                   | النظريات المفسرة للتوافق الزوجي كم منظور اجتماعي ..... |
| 52                                   | النظريات المفسرة للتوافق الزوجي كم منظور نفسي          |
| 53                                   | العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي .....                |
| 57                                   | خلاصة .....  |

|     |   |
|-----|---|
|     | <b>الإطار الميداني</b><br><b>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية</b> |
| 60  | - تمهيد:.....   |
| 60  | - الدراسة الاستطلاعية . .....   |
| 60  | -منهج الدراسة .....   |
| 61  | - حدود الدراسة .....  |
| 61  | - مجتمع الدراسة .....   |
| 61  | عينة الدراسة. ....  |
| 62  | الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكمترية .....                    |
| 85  | .....خلاصة.   |
|     | <b>الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة</b>                     |
| 89  | تمهيد:.....   |
| 90  | عرض وتحليل نتائج الدراسة  |
| 98  | مناقشة نتائج الدراسة .....  |
| 100 | استنتاج عام .....   |
| 101 | نوصيات واقتراحات الدراسة. ....  |
| 104 | قائمة المراجع .....   |
| 109 | الملاحق.....  |

## ملخص:

تناولت الدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى اساتذة الطور المتوسط هدفت الدراسة الى الكشف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي وبأبعاده الخمسة وفقا لنموذج "دانيال جولمان" (Danial Goleman) بالتوافق الزوجي لدى اساتذة الطور المتوسط . وكذلك فحص دلالة الفروقيين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي لدى اساتذة الطور المتوسط ، وكذلك . ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، بالاعتماد على أدوات الدراسة، التي تمثلت في مقياس الذكاء الوجداني من إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (1998) ، ومقياس التوافق الزوجي ل سبينر dyadic (DAS) spanier adjustment scale والمترجم والمقنن على البيئة الجزائرية من طرف الباحث منصور زاوي ، تم اختيار عينة الدراسة من اساتذة الطور المتوسط بثانوية بدائرة عين الملح ، حيث بلغ حجم العينة (68) حيث تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة بنسبة. اما الأساليب الإحصائية فقد تم استخدام: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط *Person* واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وألفا كرونباخ لحساب الثبات. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين إدارة الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين تنظيم الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين المعرفة الانفعالية والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين التعاطف والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي ولصالح مرتفعي الذكاء الوجداني. لدى اساتذة الطور المتوسط

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الطالب عددا من التوصيات والمقترحات

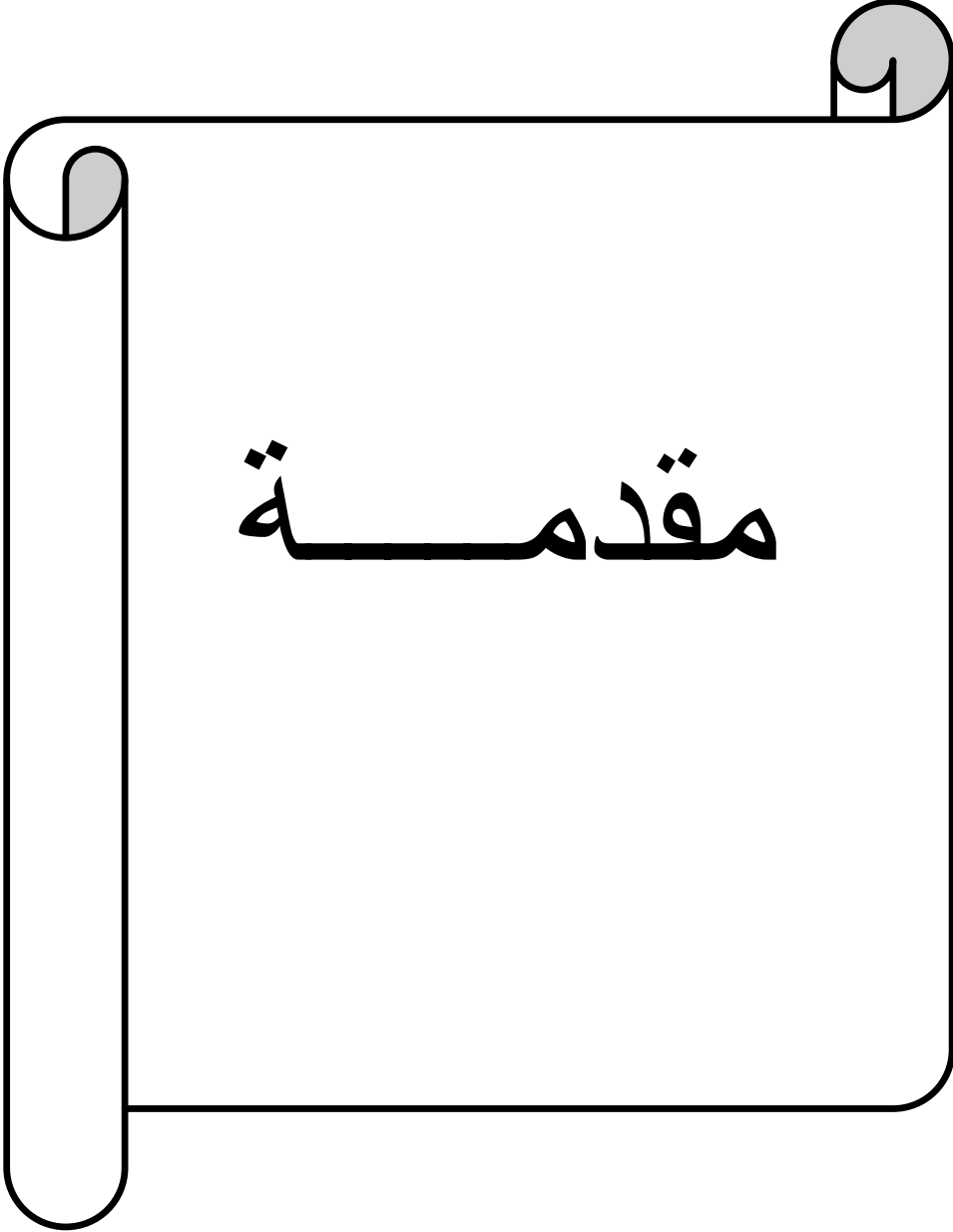
## **Abstract**

### **The relationship between emotional intelligence and marital compatibility**

The study has taken in consideration the emotional intelligence and its relation with the marital compatibility of the middle school teachers . the study aimed to discover the relation between the emotional intelligence and marital compatibility with its five dimension according to denial golemen example ,of the teachers in the middle school as well as to examine the differences between the high emotional intelligence and the low emotional intelligence in the and marital compatibility of the teachers in the middle school

To reach the study schools , we used the description method and its tools , that included emotional intelligence scale realized by farouk said autmen and Mohamed abd asami 1998 and the marital compatibility scale of spainer . the sample of the study took from a middle school teachers in ain elmeleh and its number was 68 and had choosed randomly.





## مقدمة:

شاءَ اللهُ سُبْحَانَهُ وتعالى حينَ خلقَ أوَّلَ البشرِ آدمَ عليه السلامَ أن يجعلَ معهُ شريكاً، فكانَ هذا الشريكُ هي زوجتهُ حواءُ التي خلقها اللهُ من ضلعِ زوجها آدمَ عليه السلامِ-، ودلالةً لهُخلقِ للمرأةِ من الرجلِ أنَّها جزءٌ منه، وشريكةٌ له، فبها يأنسُ وبه تحتمي وتسكنُ، وكانَ بعدُ كمِ الزواجِ بينهما أن جعلَ اللهُ لهمُ الذريَّةَ التي نشأتُ فكانتُ سُدَّةُ الخلقِ في ذريَّةِ بني آدمَ أنَّ فيها زوجينَ الذكرَ والأنثى، وبيفه يُكونُ هذا الزواجُ الذي تستقرُّ بهِ النُفوسُ ويُحفظُ بهِ النسلُ.

ولهذا يعد الزواج محطة اساسية في حياة الإنسان وهو واحد من اهم الأحداث بعد الولادة على الإطلاق والزواج كحدث هام ومفصلي في الحياة يعبر عن ما يحدث بين رجل وامرأة من رباط شرعي ، وقانوني وعاطفي يمثل ايذانا لبداية علاقة من نوع خاص تعتبر من اهم العلاقات البيئشخصية من بين سائر العلاقات الإنسانية التي ينخرط فيها الانسان بإرادته أو بغير إرادته

فالعلاقة الزوجية تحمل الخصوصية في كل الجوانب سواء السيكوعاطفية او السوسولوجية او القانونية او الدينية ولقد مثلت بجوانبها وتجلياتها المختلفة موضوعا لعشرات الدراسات في علم النفس وعلم الاجتماع والانثربولوجيا والقانون والدين .. وطبيعي ان يكون تناولها مختلفا بحسب المجال المعرفي الذي يتم ضمن اطاره ولذلك فان من اهم المواضيع التي حظيت بالاهتمام في هذا الاطار مواضيع مثل التوافق الزوجي .الرضا الزوجي .السعادة الزوجية .والاتصال الزوجي . والتوقع الزوجي وغيرها

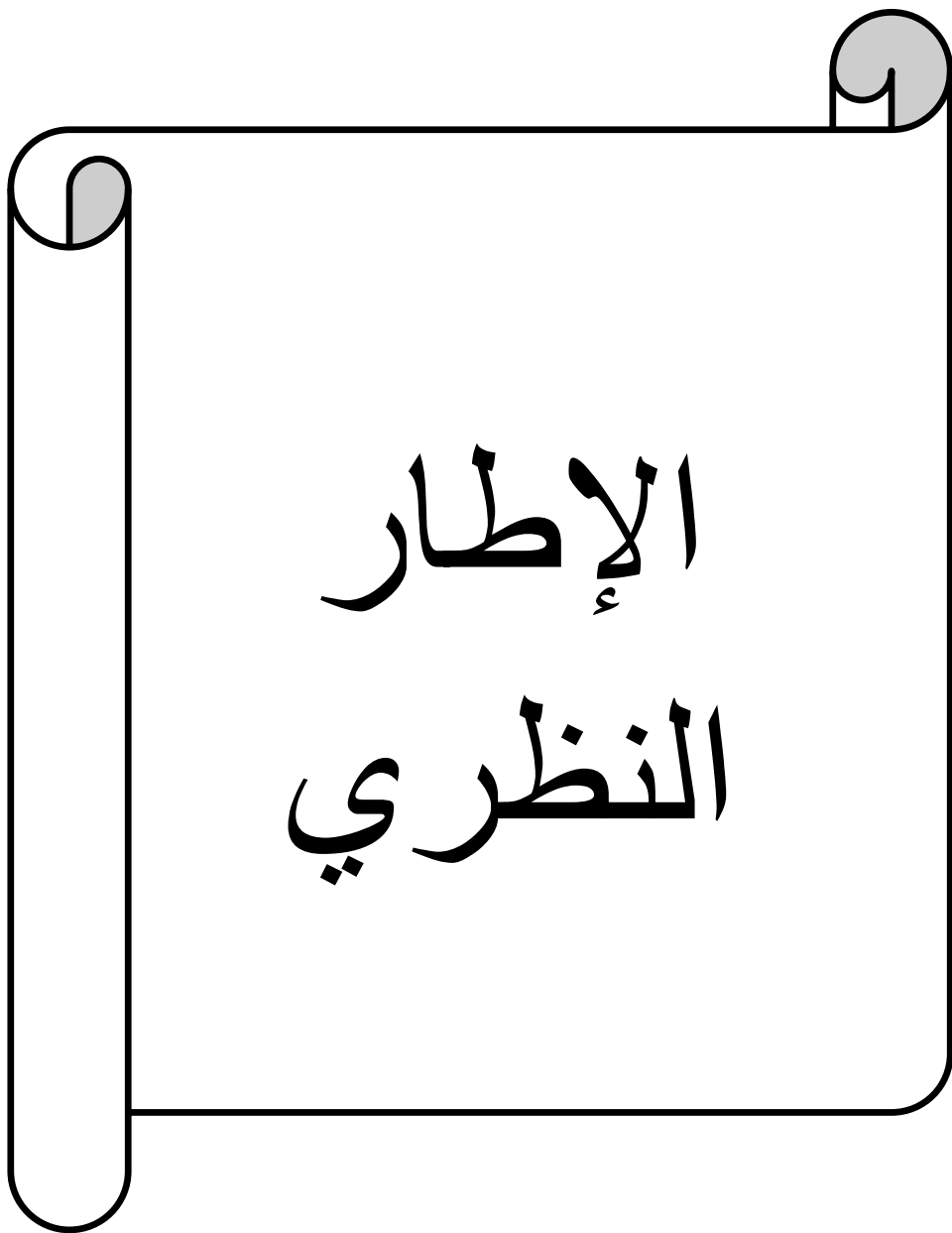
ومنه فان التركيز في دراستنا الحالية ينصب على الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي الذي اصبح الاهتمام بيه يتزايد يوما بعد يوم وخاصة حينما يتعلق الامر بدوره في النجاح في الحياة بصفة عامة وفي الجوانب العلائقية بصفة خاصة ومن اجل تناول الجوانب المختلفة المتصلة بمتغيرات الدراسة فقد توزعت الدراسة علة قسمين .قسم نظري وقسم ميداني وجاءت على الشكل التالي

- **الفصل الأول:** خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة بعرض الإشكالية التي دُعمت بأفكار ونتائج الدراسات السابقة في الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، ثم تم صياغة فرضيات الدراسة، ثم تحديد الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية، وكذلك تحديد مفاهيم لدراسة إجرائياً، وختم هذا الفصل بتحديد الدراسات السابقة التي جاءت إنتهاءً بتعقيب على الدراسات السابقة

- **الفصل الثاني:** حيث تم التطرق الى تعريف الذكاء الوجداني . التطور التاريخي للذكاء الوجداني الاساس النيورولوجي للذكاء الوجداني النماذج المفسرة للذكاء الوجداني سمات الافراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض .اهمية الذكاء الوجداني في مناحي الحياة

-**الفصل الثالث:** خصص هذا الفصل لمتغير التوافق الزوجي، حيث تم التطرق فيه إلى تحديد تعريف التوافق الزوجي، تعريف التوافق ، تعريف الزواج، النظريات المفسرة للتوافق الزوجي من منظور اجتماعي، النظريات المفسرة للتوافق الزوجي من منظور نفسي، العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي ، وانتهاءً بخلاصة.

**الجانب التطبيقي:** حيث تم تقسيمه إلى فصلين، الأول خصص لإجراءات الدراسة الميدانية حيث تم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، المنهج، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وصف للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. أما **الفصل الثاني** فخصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وانتهاءً باستنتاج عام والتوصيات والاقتراحات وتحديد لقائمة المراجع والملاحق.



# الإطار النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية:

إن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع وقوامه واللبنة الأساسية في صرح بنائه وهي أقدم النظم الاجتماعية وأكثرها دواما واستمرارا وانتشارا، ويعد الزواج الوسيلة الشرعية لتكوين الأسرة من أجل تحقيق أهداف أكبر تشمل كل جوانب الحياة مما يجعل له اثرا عميقا على كيان المجتمع ويترتب على الحياة الزوجية السعيدة تماسك المجتمع والعكس فالحياة الزوجية التعيسة قد تكون سر شقاء الانسان طوال حياته وربما تفكك المجتمع ( شيماء جمال محمد حسني احمد 2015ص18) كما يمثل الزواج الناجح دافعا لكلا الزوجين نحو الانجاز والابداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة (april taos 32, 2005) والعكس هو المتوقع في حال فشل العلاقة الزوجية وانهايار مقومات نجاحها بحيث يفشل الأزواج في مواجهة المشكلات والوصعوبات التي تعترضهم ويتولد لديهم الشعور بالنقص وعدم الكفاءة وهو ما يترتب عنه تعطيل طاقاتهم ويقلل من فرص النجاح والاستمرار لديهم (عبد الله جاد محمود 2006 ص25) وقد عبر القران الكريم عن العلاقة الزوجية بانها سكن وسكينة وملجأ ياوي اليه الانسان

هَ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (الروم 21) ولا يحدث السكن والاطمئنان في الحياة الزوجية الا اذا كانت العلاقة بين الزوجين في اطار المودة والرحمة

ويعتبر التوافق الزاجي هدفا هاما في الحياة الزوجية وعنصرا من عناصر التوافق الاجتماعي فهو وسيلة اشباع الحاجات الاولية والبيولوجية ويترتب عليه التعاون بين الزوجين والتجاوب العاطفي بينهما بالاضافة الى القدرة على نمو شخصية الزوجين معا في اطار التفاني والايثار والاحترام متبادل

كما يرجع عدم التوافق الزوجي لنقص في مهارات الاتصال بين الزوجين وعدم قدرة احدهما على او كلاهما على التعبير عن مشاعر الحب والمودة والاحترام للطرف الاخر او ادراكه لتلك المشاعر وبالتالي عدم اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات الاسرية الطارئة وهو مايسمى بافتقاد مهارات الذكاء الوجداني (شيماء جمال محمد حسني احمد , 2015 ص 21-22) هذا الأخير الذي يعتبر سبب في نجاح بعض الاشخاص في علاقاتهم المهنية والزوجية والاجتماعية العامة بينما لا يتمكن غيرهم من ذلك بنفس المستوى

ان الذكاء الوجداني يدور حول فرضية وجود بعض المهارات والقدرات الممثلة لتلك الكفاءة في بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة والتي يمكن ان تمثل معطيات فطرية او يتم تعلمها عن طريق التنشئة الاجتماعية او من خلال النمذجة ( bricker 3 p 2006, d) وحينما تطبق تلك المهارات والقدرات في المواقف المختلفة فمن المرجح ان تفضي الى تحقيق مخارج ناجحة للسلوك في تلك المواقف وهناك اختلاف نسبي بين النماذج المقترحة لمكونات الذكاء الوجداني على انها لا تتعد كثيرا عن

بعضها وفقا لنموذج القدرة لماير وسالوفي ( mayer,salovey 1997 ) فانه يتضمن اساسا القدرة على ادراك الانفعالات القدرة على فهم الانفعالات القدرة على التعبير عن الانفعالات القدرة ادارة الانفعالا وقد ركز كل من ماير وسالوفي وكاروزو بعد ذلك على مهارات وقدرات تتمثل في الادراك والفهم والتعبير وهذه المهارات اعتبرت جانب كبير

من الأهمية في فهم السلوك البيئشخصي في العلاقة الزوجية

وعلى اية حال فانه قبل سنة 1995 أي في الوقت الذي لم يدخل فيه مفهوم الذكاء العاطفي حيز التداول والبحث الواسع فان عوامل أصبحت تشكل فيما بعد مكونات الذكاء الوجداني قد وجد أنها ترتبط بالتوافق الزوجي وبجودة الحياة وبالرضا عن الحياة على انه ينبغي التذكير بان خط الدراسات اخذ منحى متسارعا في توظيف مايتصل بمفهوم الذكاء الوجداني ثم بفحص علاقته بنوعية العلاقة الزوجية في تاريخ مبكر فقد وجد ارتباط ذو دلالة بين التوافق الزوجي والتواصل اللفظي وغير اللفظي وهو مايعتبر من الابعاد المهمة في الذكاء الوجداني في دراس هوروفيتز وتاكر ( horouwitz et tucker ,1981 وتوصلت دراسة دافيدسون واخرون ( davidson et al 1983 ) الى ارتفاع مستوى التوافق الزوجي لدى لأزواج المتشابهين في الإفصاح عن المشاعر وانخفاض مستوى التوافق الزوجي لدى الازواج المختلفين في مستوى انفعالاتهم في المواقف الحياتية وفي ذلك توظيف لجانب ذي صلة بمهارات الذكاء الوجداني ومن النتائج التي اظهرتها دراسة كونكل ( kunkel 2002 ) وجود



علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي و بالنسبة للدراسات العربية دراسة بلميهوب 2005 هدفت هذه الدراسة الى معرفة العوامل المتحكمة في الاستقرار الزوجي وماتوصلت اليه الدراسة من نتيجة تتعلق بدور العوامل العاطفية والسلوكية في التوافق الزوجي كبعد من ابعاد الاستقرار الزوجي المدروسة اذ توصلت الى ان التوافق يتاثر بالشعور بالحب كما يرتبط اساسا بالعوامل العاطفية والسلوكية وتوصلت دراسة عبد الله جاد محمود 2006 والتي كان موضوعها التوافق الزوجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الوجداني وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين ضبط الانفعالات وابعاد التوافق الزوجي وتاسيسا على مثل هذه الدراسات فان الدراسة الحالية وفي سياق تناول الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي تهدف الى الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى اساتذة

الطور المتوسط وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية

- هل توجد علاقة ارتباطية بين ادراة الانفعالات والتوافق الزوجي ( الاتفاق

الزوجي , الرضا الزوجي . التماسك الزوجي . التعبير العاطفي ) لدى

اساتذة الطور المتوسط

- هل توجد علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات والتوافق الزوجي ( الاتفاق

الزوجي , الرضا الزوجي . التماسك الزوجي . التعبير العاطفي ) لدى

اساتذة الطور المتوسط

- هل توجد علاقة ارتباطية بين المعرفة الانفعالية والتوافق الزوجي ( الاتفاق

الزوجي , الرضا الزوجي . التماسك الزوجي . التعبير العاطفي ) لدى

اساتذة الطور المتوسط

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التعاطف والتوافق الزوجي ( الاتفاق الزوجي

, الرضا الزوجي . التماسك الزوجي . التعبير العاطفي ) لدى اساتذة

الطور المتوسط

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي ( الاتفاق

الزوجي , الرضا الزوجي . التماسك الزوجي . التعبير العاطفي ) لدى

اساتذة الطور المتوسط

- هل توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي

لدى اساتذة الطور المتوسط

## 2. فرضيات الدراسة:

### -الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط.

### -الفرضيات الجزئية:

-توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية بين المعرفة الانفعالية والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية بين التعاطف والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

المتوسط

- توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي ولصالح مرتفعي الذكاء الوجداني لدى اساتذة الطور المتوسط

### 3. أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى اساتذة الطور المتوسط

- الكشف عن العلاقة بين كل بعد من ابعاد الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي

- الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي

### 4. اهمية الدراسة:

(أ) الاهمية النظرية

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي

،وتتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات أهمها:

اهتمامها بأحد المكونات النفسية وهو الذكاء الوجداني والذي أشار التراث النفسي

بانه يسهم في النجاح والتفوق للفرد بدرجة تفوق ما يسهم به الذكاء الأكاديمي، كما يعد

الكشف عن الذكاء الوجداني وارتباطه بالتوافق الزوجي ذا اهمية بالغة فنظرا لقلة

الدراسات في المكتبة العربية حول العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق

الزوجي نتوقع ان تكون هذه الدراسة اضافة الى التراكم المعرفي في مجال الذكاء

الوجداني والتوافق الزوجي

ب) الأهمية التطبيقية

- يامل الباحث ان تسهم نتائج هذه الدراسة في رفع الوعي لدى الافراد بصورة عامة والمقبلون على الزواج والمتزوجون بصورة خاصة في اهمية الذكاء الوجداني في تحسين التوافق الزوجي

- الاستفادة نتائج هذا البحث في تطوير برامج الارشاد الزوجي بادراج مفهوم

الذكاء الوجداني ضمن عملية الارشاد الزوجي

5- مفاهيم الدراسة :

أولاً: الذكاء الوجداني:

تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي (Emotionalintelligence) تحت مسميات عديدة منها: الذكاء الوجداني والذكاء الانفعالي وذكاء المشاعر والذكاء العاطفي والذكاء الفعال، ويتبنى الباحث في الدراسة الحالية مصطلح الذكاء الوجداني؛ كون أن الوجدان مصطلح يشمل العاطفة والانفعال والمزاج، وهذا ما أكده كل من (حسين، حسين، 2006)

-التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني:

ويُعرف الذكاء الوجداني إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها اساتذة الطور المتوسط في مقياس الذكاء الوجداني الدرجة الكلية والابعاد

الخمسة (ادارة الانفعالات . التعاطف . تنظيم الانفعالات . المعرفة الانفعالية . التواصل الاجتماعي ) لعثمان ورزق (1998) وفق نموذج (دانيال جولمان 1995)

### - ثانيا: التوافق الزوجي

التعريف الاجرائي: ويعرف التوافق الزوجي في الدراسة الحالية بأنه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها استاذ الطور المتوسط في مقياس سبينر (spanier) (DAS) dyadic adjustment scale والمترجم والمقنن على البيئة الجزائرية من طرف الباحث منصور زاوي

### 5 الدراسات السابقة

#### اولا الدراسات العربية

### - دراسة عاددين رعد (2016)

هدفت الدراسة الى التعرف اكثر على مهارات الذكاء الوجداني انتشارا والى درجة التوافق الزوجي لدى افراد العينة والتعرف و الى العلاقة بين الذكاء الجداني والتوافق الزوجي اضافة الى الكشف عن الفروق في كل من الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي تبعا لمتغيري الجنس وطريقة الاختيار الزوجي وتكونت عينة البحث من 232 زوجا وزوجة في مدينة دمشق تراوحت اعمارهم بين 39 / 53 سنة تم استخدام مقياس بارون للذكاء الوجداني ومقياس التوافق الزوجي اعداد بيومي محمد خليل وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان مهارة فهم الانفعالات البينشخصية هي السائدة لدى افراد العينة

تليها التكيفية المزاج الايجابي العام ادارة الضغوط الانطباع الايجابي العام ثم فهم الانفعالات الشخصية والمزاج الايجابي العام اضافة الى وجود فروق في كل من فهم الانفعالات والبيئشخصية لصالح الاناث والتكيفية لصالح الذكور وعدم وجود فروق في التوافق الزوجي تبعا لمتغير الجنس في حين وجدت فروق في فهم الانفعالات البيئشخصية والتكيفية والتوافق الزوجي لصالح طريقة الاختيار الزوجي الغير تقليدية

#### - دراسة وفاء الشارخ (2010)

استهدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية للمتزوجات في مدينة الرياض وقد تكونت عينة الدراسة من 400 امرأة متزوجة تم اختيارهن من المجتمع السعودي باتباع الطريقة العرضية وللإجابة عن اسئلة الدراسة تم تطبيق استمارة اولية لجمع البيانات الديمغرافية ومياس الذكاء الوجداني ل بارون 1997 ومقياس التوافق الزوجي من اعداد الباحثة نفسها وقد توصلت الدراسة الى مايمكن اختصاره فيما يلي

- وجود علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين كل من

الدرجة الكلية والابعاد الاساسية لمقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية

لمقياس التوافق الزوجي

- وجود فروق دالة في متوسط درجات التوافق الزوجي تبعا لاختلاف مستوى

الذكاء الوجداني مرتفع منخفض لصالح مرتفعات الذكاء الوجداني

- وجود فروق دالة في متوسطات درجات التوافق الزوجي بين بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني تبعا لاختلاف حالة العمل زوجة عاملة زوجة غير عاملة لصالح الزوجات الغير عاملات في حين لم تظهر الدراسة ابي اثر دال على مقياس التوافق الزوجي تبعا للتفاعل بين الذكاء الوجداني وحالة

العمل لدى الزوجات

- عدم وجود فروق دالة في متوسطات درجات التوافق بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني تبعا للاختلاف مستوى التعليم لديهن ادنى من الجامعي جامعي واعلى من الجامعي كما لم تظهر الدراسة ابي اثر دال على مقياس التوافق الزوجي تبعا للتفاعل بين الذكاء الوجداني ومستوى التعليم

لدى الزوجات

- وجود فروق دالة في متوسط درجات التوافق الزوجي بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني في جميع الفئات العمرية وكان الفرق الاكبر في

درجة التوافق الزوجي لصالح الفئة العمرية من 30 فأقل

- يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجات في مدينة الرياض

- دراسة العبدلي ( 2010 )



هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي تكونت العينة من 300 معلم من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق (2002) ومقياس فاعلية الذات للعدل (1999) كانت ابرز نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات والتوافق الزوجي ووجود فروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي في الذكاء الوجداني لصالح مرتفعي التوافق الزوجي

#### - دراسة شيماء جمال محمد حسني احمد (2009)

تدور هذه الدراسة حول لعلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الاسر حديثة التكوين وكانت عينة الدراسة مكونة من (47) زوجة حديثة الزواج من العاملات بجمعية مصر المحروسة بالمعادي ومدرسة العلياء بالمعادي واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة غير الاحتمالية وطبقت مقياسان احدهما للذكاء الوجداني والآخر للتوافق الزوجي وكانت ابرز النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين الذكاء الوجداني وبين التوافق الزوجي في ابعاد (العلاقة الاسرية . السيطرة الاسرية . الاتزان الانفعالي . السمات الاجتماعية . الرعاية الجيدة للاطفال . السمات العصابية ) ولم تكن هناك علاقات دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني

والتوافق الزوجي في ابعاد القدرة على الاشباع الجنسي وكذلك القدرة على

ادارة الامور المالية للاسرة وكذلك خلو الوانب الجسمية من العادات السيئة

### ثانيا الدراسات الاجنبية

#### - دراسة ارشادو واخرون (archad and al .2015)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء والتوافق الزوجي بلغت العينة

300 زوج وزجة في باكستان استخدمت الدراسة مقياس schutte للذكاء الوجداني

ومقياس spanier للتوافق الزوجي وانتهت الدراسة الى وجود علاقة بين الذكاء

الوجداني والتوافق الزوجي وان الذكور كان لديهم توافق زوجي اكثر من الاناث اضافة

لوجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح الاناث

#### - دراسة باتول وخالد batool khalid (2012)

هدفت الدراسة التعرف على دور الذكاء الوجداني في التنبؤ بنوعية التوافق

الزوجي في باكستان بلغت العينة 170 زوجة وزوج استخدمت الدراسة مقياس الذكاء

الوجداني من اعداد الباحثين ومقياس التوافق الزوجي من اعداد ( kouser. Khaldi

2003) ومقياس حل الصراعات اعداد ( m chellun 1993 ) كانت ابرز نتائج

الدراسة وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي وحل الصراعات

الزوجية الذكاء الوجداني كان يوضح التقارب في 48 بالمئة من التوافق الزوجي و

56 بالمئة في حل الصراعات كما اوضحت النتائج ان كل من مهارة فهم النفعالات

البيشخصية و التعاطف والتفائل والتحكم بالانفعال ( ابعاد الذكاء الوجداني ) كان له قدرة على التنبؤ في نوعية الزواج

- دراسة جوشي وثينقيجام ( joshi and thingujam 2009 )

كان موضوع هذه الدراسة هو الذكاء الوجداني المدرك والتوافق الزوجي وقد هدفت الدراسة الى فحص الهلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي من خلال ادوار الشخصية والمرغوبية الاجتماعية تكونت عينة الدراسة من 60 زوجا متزوجا اجابو على مقاييس من نوع التقرير الذاتي والمتصلة بمتغيرات الدراسة وكان من نتائج الدراسة ان التماسك والتوافق الزوجي العام قد ارتبطا بجميع المقاييس الفرعية للذكاء الوجداني والذكاء العام وان الاتفاق والمقاييس الفرعية للرضا في التوافق الزوجي قد ارتبطت بالمقاييس الفرعية للذكاء الوجداني فيما عدا المقياس الفرعي لاستخدم الانفعالات والنتائج المشار اليها هنا هي جزء من النتائج التي توصلت اليها الدراسة المذكورة والتي لها علاقة بالدراسة الحالية

### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي يمكننا استنتاج مجموعة من الملاحظات فمنها ان تلك الدراسات تنوعت في طرق تناولها للموضوع ويمكن ان نلخص ذلك فيما يلي

- من حيث الأهداف: هدفت الدراسات السابقة في مجملها الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي حيث نجد في هذا الصدد دراسة عابدين 2016 التي هدفت الى التعرف اكثر على مهارات الذكاء الوجداني انتشارا والى درجة التوافق الزوجي والعلاقة بينهما وكذلك هدفت دراسة الشارخ 2010 الى بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي وايضا هدفت دراسة العبدلي 2010 الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي وكذلك دراسة شيما 2009 حول العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدي الاسر حديثة التكوين . وبالنسبة للدراسات الاجنبية هدفت دراسة ارشادو واخرون (2015) الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي ودراسة باتول وخالد batool khalid (2012) التي هدفت الى التعرف على دور الذكاء الوجداني في التنبؤ بنوعية التوافق الزوجي وكذلك دراسة دراسة جوشي وثنيقيجام ( joshi and thingujam 2009 ) التي هدفت الى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي من خلال ادوار الشخصية والمرغوبية الاجتماعية و نلاحظ من خلال مجمل هذه الدراسات انها هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي

- **من حيث العينة:** تنوعت استخدام الدراسات السابقة لعيناتها من الأزواج والزوجات مابين الماكثات والعاملات ومن العينات الماكثات نجد في دراسة (رغد عابدين 2016) ودراسة (فاء الشارخ 2010) (شيماء جمال 2009) ( ارشاد واخرون 2015) ( باتول خالد 2012) ( جوشي وثينيقيجام 2009) في حين استخدمت دراسة (العبدلي 2010) العينة من المعلمين اما فيما يتعلق بحجم العينة فقد كان هناك اختلاف واضح في عدد افراد العينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة التي استعرضناها وقد تراوح حجم العينة من (47) في دراسة شيماء جمال محمد (2009) الى (400) في دراسة وفاء الشارخ (2010) وكانت عينة الدراسة الحالية (68) من الاساتذة والاستاذات في الطور المتوسط

- **من حيث المنهج:** يتضح ان معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي بشقيه العلائقي والفارقي كما ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الوصفي

- **من حيث الأدوات:** يتبين من الدراسات السابقة ان اغلب الباحثين استخدمو مقاييس جاهزة من اعداد باحثين اخرين لقياس الذكاء الوجداني مثل دراسة (رغد عابدين 2016) دراسة (العبدلي 2010) (شيماء جمال 2009) ( ارشاد واخرون 2015) ( جوشي وثينيقيجام 2009) اما البعض الاخر استخدمو مقاييس من

اعدادهم كما في دراسة كل من ( فاء الشارخ 2010 ) ( باتول خالد 2012) وتتفق

هذه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة باستخدامها لمقاييس جاهزة

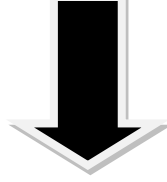
- **من حيث النتائج:** اشارت نتائج الدراسات السابقة الى وجود علاقة ارتباطية بين

الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي كما اشارت دراسات اخرى الى ان الذكاء الوجداني

منبئ للتوافق الزوجي كما في دراسة ( باتول وخاليد 2012) كما اشارت الى وجود

فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي

## الفصل الثاني: الذكاء الوجداني



### تمهيد

- 1- تعريف الذكاء الوجداني
- 2- التطور التاريخي للذكاء الوجداني
- 3- الأساس النيورولوجي للذكاء الوجداني
- 4- النماذج المفسرة للذكاء الوجداني
- 5- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني

المرتفع والمنخفض

- 6- أهمية الذكاء الوجداني في مناحي الحياة

### خلاصة

## تمهيد:

حظي مفهوم الذكاء الوجداني باهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس والتربية لما له من انعكاسات إيجابية في كثير من مجالات حياة الإنسان، وقد تباينت النظريات التي تفسره وتفسر أبعاده، ويقوم الذكاء الوجداني على فكرة مفادها أن نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية أو المهنية أو المدرسية لا يتوقف على ما يمتلكه الفرد من قدرات عقلية فقط "الذكاء المعرفي" ولكن أيضا على ما يمتلكه من مهارات انفعالية شخصية واجتماعية، ومن هذا المنطلق فنحن بحاجة إلى دراسة هذا المفهوم انطلاقا من تعاريفه المختلفة وأهم النماذج النظرية المفسرة له، وتطوره التاريخي والاساس النيورولوجي له ، وصولا إلى إسهاماته في مجالات الحياة.



## 1- تعريف الذكاء الوجداني:

لا يزال موضوع الذكاء الوجداني موضوعا جديدا في ميادين علم النفس، كم أنه مازال تحت الدراسة والبحث، ولم يعرف تعريفًا يتفق عليه معظم علماء النفس، ومع ذلك يمكن أن نستعرض بعض التعريفات لأشهر من بحثوا في هذا الموضوع:

يعرف "جولمان" (*Goleman, 1995*) الذكاء الوجداني بأنه: "مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة" (الويلي، عبد الوهاب 2011، ص 332).

و عرف ماير وسالوفي (*Mayer & Salovey, 1997*) الذكاء الوجداني بأنه: "قدرة الفرد على إدراك الانفعالات بدقة، والقدرة على فهم الانفعالات، والمعرفة الوجدانية والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي والوجداني" (*Mayer & Salovey, 1997, p.10*).

و أيضا عرفه أبراهام (*Abraham*) بأنه: "مجموعة من المهارات التي تؤدي إلى الدقة وفهم المشاعر لدى الذات والتعرف على الملامح الوجدانية للآخرين واستخدامها في تحقيق الإنجاز في الحياة" (*Abraham, 2000, p.169*)

وعرفه جوتمان (2002) بأنه: "معرفة الفرد لعواطفه الخاصة والتحكم في الميول وتأجيل الاشباع، والتغلب على الإحباط والمشاركة الوجدانية والعلاقات الجيدة مع الآخرين وحفز الذات بطريقة تفاؤلية واثقة" (حسونة، أبو ناشي، 2006، ص 5-15).

كما و قد عرف "جولمان" الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على التحكم في الاندفاعات الانفعالية، والقدرة على قراءة المشاعر الداخلية للآخرين وعلى التعامل بمرونة داخل العلاقات وكذلك القدرة التي عبر عنها ارسطوا بالغضب من الشخص المناسب وبالدرجة المناسبة وفي الوقت المناسب وللغرض المناسب وبالطريقة المناسبة" (جولمان، 2000، ص.20).

- وعرف "ديولكس وهيكس" (*Dulewicz&Higgs, 1999*) الذكاء الوجداني بأنه: "معرفة المشاعر وكيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم" (الدريد، 2004، ص.28).

- عرفه بار-أون (*Bar\_On, 1997*) بأنه منظومة من القدرات العقلية غير المعرفية، والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في مواجهة مطالب الحياة وضغوطاتها (محمد، 2009، ص.20).

وقدم السمادوني (2007) تعريفاً للذكاء الوجداني على ضوء تعريفات كل من "ماير وسالوفي 1990 وجولمان 1995" حيث عرفه بأنه: "مجموعة مركبة من القدرات أو المهارات الشخصية التي تساعد الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها جيداً، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم، وقدرته على

استغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد وعلى إقامة علاقات طيبة مع المحيطين"  
(السمادوني، 2007، ص.44).

من خلال القراءة المستفيضة للتعريف السابقة للذكاء الوجداني وبالرغم من  
اختلاف اتجاهات أصحاب التعاريف يلاحظ أنها لا تخرج من إحدى القسمين:  
القسم الأول: تعريفات تعتبر الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات العقلية  
ومنفصلا عن سمات الشخصية، ومن هذه التعريفات تعريف ماير وسالوفي.  
أما القسم الثاني: تعريفات تعرف الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من الكفاءات  
الشخصية والاجتماعية وهو غير منفصل عن سمات الشخصية المختلفة، ومنها  
تعريفات جولمان.

## 2-التطور التاريخي للذكاء الوجداني:

على الرغم من حداثة مفهوم الذكاء الوجداني من تسعينات القرن الماضي إلا أن  
هناك عدد من نظريات الذكاء قد مهدت الطريق لظهور مفهوم الذكاء الوجداني.  
حيث أكد (روبنس وسكوت، 2000) أن النظريات التي تضيف صفة الذكاء على  
الوجدان ليست حديثة فعلى مرالسنين قام المنظرون بدراسة العلاقة بين الذكاء والوجدان  
باعتبارهما متكاملين وليمدُ تضادين (روبنس وسكوت، 2000، ص.86).

ففي أواخر الثلاثينيات قدم "روبرت ثورندايك" (*R. Thorndik*) في نظريته مفهوما  
للذكاء الاجتماعي لأول مرة كمظهر من مظاهر الذكاء وقد عرفه على أنه " قدرة الفرد

على التوافق مع دوافع الآخرين واهتماماتهم ". وقد قسم ثورندايك (1920) الذكاء إلى ثلاثة أنواع: الذكاء المجرد (التجريدي) ويشير إلى قدرة الفرد على معالجة الألفاظ والرموز. والذكاء الميكانيكي (العملي) ويشير إلى قدرة الفرد على معالجة الأشياء والمواد العينية. والذكاء الاجتماعي ويقصد به القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين، ويرث ثورندايك "*R. Thorndik*) أن هذا النوع الأخير من الذكاء يتغير تبعاً لمتغير السن والجنس والمكانة الاجتماعية. وفي هذا التقسيم يشير ثورندايك "*R. Thorndik*) إشارة مباشرة إلى أحد الأبعاد المتضمنة في الذكاء الوجداني وهو الوعي الاجتماعي والعلاقات الشخصية بالآخرين (مقدم فهيمة، 2011، ص. 29).

كما كان سبيرمان (Sperman) على نفس الدرجة من البصيرة التي كان عليها ثورندايك "*R. Thorndik*) حيث يرى أن الفرد يستطيع أن يدرك أفكار ومشاعر الآخرين من حولهم طريق التمثيل بينها وبين عالمه الداخلي، وترتبط هذه المفاهيم بمفهوم التعاطف الذي يعني في جوهره فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية وهو أقرب إلى تمثيل الأدوار عن طريق تفهّم الحالة المعرفية والوجدانية دون الحاجة إلى الاندماج فيها على النحو الذي تتطلبه المشاركة الوجدانية" (يوسف إبراهيم، 2010، ص. 226-227).

وتعد آراء "جاردنر" عام (1983، *Gardner Haward*) حول رفضه لمعامل الذكاء والتي نشرها في كتابه (أطر العقل *frames of mind*) البداية الحقيقية للتخلي عن مفهوم الذكاء التقليدي والبحث عن مفاهيم جديدة للذكاء تكشف عن تعدد القدرات

التي تساعد على النجاح في الحياة وذلك يتطلب ذكاءات متنوعة يمتلكها كل فرد بدرجات متباينة وقد صنفها "جاردنر" إلى سبعة أنواع هي : الذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الموسيقي، الذكاء البصري المكاني و الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الشخصي (كوثر غالي ، 2009، ص37).

ويشير "جاردنر" إلى مفهوم الذكاء الشخصي (Personnel Intellegence) والذي يعرفه على أنه قدرة الفرد على فهم الآخرين ومساعدتهم والاستجابة بما يتلاءم حالاتهم المزاجية، وقد تعرض "جاردنر" 1983 لنوعين من الذكاء متعلقين بالذكاء الوجداني هما: الذكاء الوجداني الشخصي ويشير إلى فهم الفرد لقدراته الحقيقية والذكاء الوجداني الاجتماعي والذي يشير إلى قدرة الفرد على فهم الآخرين (مقدم فهيمة، 2011، ص. 30).

ويتداخل مفهوم الذكاء الشخصي عند "أبو حطب" 1991 مع مفهوم "جاردنر" من حيث قدرة الفرد على الاستبصار الداخلي لذاته وتعدد أبعاده حيث يدور هُ أبو حطب في الدقة وحسن المطابقة بين التقرير الذاتي للفرد عن عالمه الداخلي، ولقد أشار "أبو حطب" إلى أن الذكاء داخل الشخص يتحدد في ضوء المسافة بين تقدير الفرد لذاته وأدائه الفعلي (حسين، حسين، 2006، ص.20).

وفي عام 1990 قام (جون ماير وبيتر سالوفي، John Mayer & Peter Salovy) بنشر مقاليتين جامعتين حول الذكاء الوجداني، وقد لاحظ الباحثان أن الناس

يتفاوتون في دقة معرفة العواطف التي يشعرون بها، وفي التعرف على عواطف الآخرين، وكذلك في القدرة على حل المشكلات المتعلقة بالعواطف والمشاعر (مقدم فهيمة، 2011، ص. 30).

وقد أكد ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1993; 1997) بأن الذكاء الوجداني له جذوره التاريخية المتصلة بالذكاء الاجتماعي و يُمكن اعتباره فرعاً منه، حيث أن هناك تداخل بينهما خاصة في مفهومي الإدراك والتعاطف والوجدان، لكن الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الاجتماعي فهو يجمع بين الانفعالات الشخصية (الذاتية) والانفعالات في سياقها الاجتماعي (من خلال التفاعل مع الآخرين)، كما أنه أكثر تحديداً بتعامله مع المكون الانفعالي وليس جميع أوجه المجالات الاجتماعية أو المجال اللغوي مما يُعزز من فرص صدقه التمييزي (السماذوني، 2007، ص. 40).

وفي عام (1995) قدم "جولمان" (Goleman) كتاباً بعنوان "الذكاء الوجداني" والذي تناول فيه العقل الوجداني وطبيعة الذكاء الوجداني ودوره في الأداء والتقدم في مجالات الحياة العملية قياساً بالذكاء الأكاديمي الذي له الدور البارز في حياة الفرد التعليمية، وترجع أصول الذكاء الوجداني على حد تعبير "مايروسالوفي" Mayer (1997, & Salovey) إلى القرن الثامن عشر حيث قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام هي: المعرفة Cognition والعاطفة (الانفعال) Affect والدافعية Motivation،

وما زال هذا التقسيم معترف به من قبل العديد من علماء النفس المعاصرين (عثمان، 2006، ص.107).

### 3- الأساس النيورولوجي للذكاء الوجداني:

شهدت الدراسات العلمية حول الانفعالات تطوراً كبيراً ومن أهمها الدراسات الخاصة بتصوير المخ أثناء عمله والتي ساعدت على معرفة كيفية عمل المخ عندما يفكر أو ينفعل، وكذلك معرفة الآليات المخية التي تفسر العلاقة بين المخ والمفكر والمخ الانفعالي وتأثير هذه الآليات على الاندفاعات الانفعالية، وقد ساعدت هذه الدراسات على فهم الأساس النيورولوجي للذكاء الوجداني حيث افترض جولمان (Goleman, 1995) أن كل مكون من مكونات الذكاء الوجداني تم اشتقاقه من ميكانيزمات عصبية معينة وهذا يعني أن مكونات الذكاء الوجداني مشتقة من مجالات معرفية محضة، وإستناداً لذلك يعرف كل من "بوياتزيس وأوستن" (Boyatzis & Oosten, 2001) الذكاء الوجداني (EI) بأنه: "مجموعة من الكفاءات المشتقة من الدوائر العصبية المنبعثة من الجهاز اللمبي" (علي حسن، 2007، ص.23-24).

وقبل أن نتناول المنظومة الوجدانية في المخ يجب الإشارة إلى المخ الإنساني:

- **المخ:** يقع المخ الإنساني في الجمجمة وهو محاط بثلاثة أغشية تفصله عن الجمجمة وهي الأم الجافية والعنكبوتية والحنون ويعتبر أكثر أجهزة الإنسان تعقيداً، ويُشكل أكبر أجزاء الجهاز العصبي حجماً، حيث يشكل ما نسبته (90 %) من الجهاز العصبي (عبد الواحد، 2010، ص.19). ويزن حوالي ثلاثة أرطال ويتمركز فوق قمة الحبل الشوكي، ويحتوي على خلايا وسوائل عصبية وهو المسيطر على كل الجسم، فالمدخ عبارة عن مجموعة من الخلايا العصبية (النيورونات، Neurons)، لذا فمن

الخطأ تصور المخ كمجموعة من الأجزاء المنفصلة لكل منها وظيفته الخاصة، وهذا ما أشار إليه عالم النفس *(Richard) Thompson* بقوله: " أن القدرات والعمليات السلوكية المعقدة وكذلك الوعي لا توجد في أجزاء معينة من الأنسجة العصبية، بل إنها النتيجة النهائية للأنشطة المترابطة للمخ الإنساني الآلة الأكثر تعقيداً في الكون، والآلة الوحيدة \_ فيما يبدو\_ التي حاولت دائماً أن تفهم نفسها". ولكي نفهم المنظومة الوجدانية في المخ الإنساني لا بد من فهم الجانبين الأساسيين في هذه المنظومة وهما: الببتيدات (*Peptides*) وهي: الجزيئات التي تنقل المعلومات الانفعالية، ومنظمات الانفعال (*The Emotion Régulation*): وهي أجزاء الجسم والمخ التي تستثير وتنظم الانفعال (سالي علي حسن، 2007، ص. 24) .

### 3-1- الجزيئات الناقلة للانفعالات (الببتيدات): *Molecules Messengers of Peptides Emotion*

وهي جزيئات كيميائية تلعب دوراً هاماً في الذكاء الوجداني وتتمثل في سلسلة من الأحماض الأمينية ومستقبلاتها الحسية وهما الروابط الكيميائية للانفعالات، وطبقاً لما يقوله "بيرت": "فإن هذه الببتيدات ومستقبلاتها الحسية تتواجد في أجزاء المخ التي ترتبط بالانفعالات ويتم إرسالها بواسطة العقل إلى الجسم حتى تخبره بالطريقة التي يستجيب بها، كما أن الببتيد \_ كجزيء كيميائي يمكن أن يُكوّن تركيبات متنوعة، ولكل تركيبية وظيفة معينة في المخ والجسم تبعاً لنوعية الجزيئات الكيميائية المكونة لها وكذلك تبعاً لنظام التركيبة الكيميائية، فمثلاً يتم إفراز الكورتيزول (*Cortisol*) عندما يشعر الفرد بالتهديد أو الخطر حيث يُنشط الغدد فتقوم بإفراز "الأدرينالين" فتتنشط الاستجابة الدفاعية المهمة في المخ والجسم لتتناسب مع شدة الخطر، لكن المعدلات المرتفعة من الكورتيزول يمكن أن تؤدي إلى إتلاف الوصلات العصبية في قرن آمون (جزء من المخ يرتبط بالتعلم والتذكر) كما أن ارتفاع إفراز الكورتيزول في حالات التوتر العادي يمكن أن يؤثر في الوصلات العصبية في قرن آمون ويعطل القدرة على



التمييز بين العناصر الهامة وغير الهامة وبالتالي تضطرب الذاكرة، أما الاندورفينات ( *Endorphins* ) فهي فئة من فئات "الببتيدات الأفيونية" ( *Opaiate Peptides* ) تزيد من الشعور بالسعادة وتخفف من الشعور بالألم، ويمكن رفع معدل الاندورفينات بالتدريبات الرياضية والعلاقات الاجتماعية، وهي تجعلنا نشعر بالسعادة باتجاه إيجابي نحو أنفسنا ونحو الآخرين، وكذلك الكاتيكولامين ( *Catecholamines* ) التي تشمل كل من الأدرينالين ( *Adrinaline* ) والنورأدرينالين ( *Noradrinaline* )، هذه الكيمياويات العصبية تفرز من خلال المنطقة النحاسية "موضع النقطة الزرقاء بالمخ" ( *Locus Ceruleus* ) وذلك لحشد الجسم لحالات الطوارئ، وهناك دائرة عصبية تربط المخ اللمبي الحوفي بالغدة النخامية التي تتحكم في إفراز هرمون التوتر الأساسي الكوتيكوتروبين ( *CRF* ) الذي يوفره الجسم لإثارة الاستجابة للحالة الطارئة "اضرب أو اهرب" ( *Fight or Filight* ) ويذكر الطبيب النفسي *Charles Nemeroff* أنه إذا زادت إفرازات هرمون الكوتيكوتروبين فإنه يؤدي إلى المبالغة في الاستجابة. أما "السيروتونين" فيساعد في التغلب على الإحساس بالهموم أو الضغوط نتيجة العقار المكون منه وهو ( *Prozac* ) كعلاج للإحباط والاضطرابات التي تسببها السمنة وغيرها من الاضطرابات النفسية، كما أن مادتي السيروتونين والاندورفين من المواد الكيماوية التي ترتبط في المخ بالإحساس بالسعادة وهي ردود فعل كيميائية للأطعمة ذات الطعم اللذيذ (حسن، 2007، ص. 25).

### 3-2-منظمات الانفعال:

3-2-1-المنظم الأول: جذع المخ والجهاز اللمبي *The Brain Stem & The Limbic System*: يرتبط جذع المخ والجهاز اللمبي ارتباطاً شديداً بأعضاء الجسم وأجهزته المختلفة ويتصفان ببطء الاستجابة التي تنظم وظائف الجسم، ويحمل الجهاز الطرفي اللمبي مستقبلات الجزيئات الكيميائية (الببتيدات) وينظم التكوين الشبكي الموجود في قمة جذع المخ المعلومات الحسية الواردة ليشكل مستوى الانتباه (روبنس،

سكوت، 2000، ص.197). ويقوم جذع المخ بتنظيم الوظائف الأساسية للحياة مثل التنفس والأيض في الأجزاء المختلفة من الجسم والتحكم في الاستجابات والحركات النمطية (جولمان، 2004، ص.38).

3-2-2- أما الجهاز اللمبي *Limbic System*: فيتكون من وحدات متعددة متصلة بعضها ببعض فهو منظم المخ الأساسي للانفعالات ويلعب دوراً أساسياً في التذكر، وفي اختيار وتصنيف الخبرات التي يتم تخزينها في المخ في شكلين من أشكال الذاكرة طويلة المدى -ذاكرة إجرائية (*Procedural*) (مهارات يتم معالجتها لا شعورياً كالمشي والكلام) وذاكرة تقريرية (*declarative*) (عمليات شعورية ومنها تذكر الحقائق كأسماء الأماكن)، ويتكون الجهاز اللمبي الذي ينظم الانفعالات والذاكرة من اللوزة (*amygdala*)، قرن آمون (*hippocampus*)، المهاد (*Thalamus*)، ما تحت المهاد (*hypothalamus*) (روبنس، سكوت، 2000، ص.197)

3-2-2-1 اللوزة *amygdale*: كتلة صغيرة من الخلايا العصبية تتكون من جسمين صغيرين يشبهان اللوزة وتقع في السطح الداخلي للفص الصدغي جزء منها في المخ الأيمن والجزء الآخر في الجزء الأيسر وتعتبر الجزء الأهم في الجهاز العصبي الطرفي وفي مخ الإنسان المتخصص في الأمور الوجدانية (معمرية، 2005، ص.49).

ويرجع الفضل لعالم الأعصاب "جوزيف لودوكس" (*Joseph Le Doux*) في اكتشاف الدور الرئيسي للنتوء اللوزي في العقل الوجداني، حيث يذكر بأن الاميجدالا هي الجزء الأساسي في الجهاز العصبي اللمبي المسئول عن معالجة الجانب الوجداني في السلوك والجزء المتخصص في المخ الاحتفاظ بالمشاعر، وإذا انفصلت عن أجزاء المخ يحدث عجز في التعرف على الدلالات الانفعالية للأحداث (العمى الوجداني) كما تؤدي إلى عدم قدرة الفرد على التعبير لفظياً عن انفعالاته (*Alexithymia*) (سالي علي حسن، 2007، ص.29).

3-2-2-2-3 - قرن آمون (*hippocampus*) : تتصل اللوزة بقرن آمون وهو بحجم أصبعين ووظيفته تحويل الخبرات الهامة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى حتى يتم تخزينها في القشرة المخية (الحاء)، فإذا كانت وظيفة اللوزة هي معالجة المعلومات الذاتية الوجدانية لخبرة أو حدث ما فإن وظيفة "قرن آمون" هي معالجة المعلومات الموضوعية لذات الخبرة أو الحدث مثل زمن حدوثه أو مكان حدوثه أي محدداته الموضوعية، فالاميجدالا والهيبيوكامبس يشكلان معاً قوة الذاكرة من الناحيتين الذاتية والموضوعية.

3-2-2-3 - المهاد (الثلاموس *Thalamus*): هو مركز تنظيم المعلومات الحسية التي ترد للمخ وهو الذي يخبر المخ بما يحدث خارج حدود الجسم، وهو على اتصال مباشر باللوزة حيث تسمح له بإرسال إشارة سريعة أو تقرير سريع واقعي ولكن محدود عند وجود خطر أو تهديد، وهذه الإشارة تستتفر سلوك أو استجابة سريعة ذات شحنة انفعالية ولكنها تسبق في سرعتها فهم الإنسان لما يحدث بدقة، هذا الميكانيزم هو المسئول عن الانفجار الانفعالي في مواقف الحياة اليومية دون تدبر (روبنس، سكوت، 2000، ص.195-196).

3-2-2-4 - ما تحت المهاد "الهيپوثلاموس" (*hypothalamus*): يقع الهيپوثلاموس تحت الثلاموس ويتميز بحجمه الصغير الذي لا يتعدى حجم الجوزة إلا أنه أكثر الأجزاء أهمية في الجهاز اللمبي (سالي علي حسن، 2007، ص.31). ويراقب "الهيپوثلاموس" أجهزة الجسم التي تنظم وظائفه فهو يخطر المخ بما يجري داخل أجسامنا، وحين يجد المخ نفسه عاجزاً أمام تهديد من الخارج يقوم الهيپوثلاموس بتنشيط استجابة المواجهة أو الهرب (*Fight-Flight*) وذلك بتنشيط جهاز الغدد الصماء عن طريق الغدة النخامية (روبنس، سكوت، 2000، ص.196).

### 3-2-3- المنظم الثاني: القشرة المخية (*The Cerebral Cortex*) تغطي

منطقة واسعة من المخ الأمامي والأوسط وتشكل (85%) من الحجم الكلي للمخ، وهي عبارة عن بنية ضخمة تحتوي على ثلاثة أرباع نيورونات المخ ويصل سمكها إلى حوالي (10/1) بوصة، وتنظم القشرة المخية في عدد لا يحصى من الشبكات العصبية المتصلة الفائقة السرعة لمتطلبات المنبهات الخارجية تبعاً لطبيعتها إما في الشق الأيمن أو الشق الأيسر (علي حسن، 2007، ص.31). فالقشرة الجديدة هي موقع الأفكار وتحتوي على المراكز التي تجمع وتستوعب ما تدركه الحواس، وتضيف إلى المشاعر ما نعتقد تجاهها، كما تسمح لنا بتكوين مشاعر حول الأفكار والفنون والرموز والتخيلات (جولمان، 2004، ص.41). ولها أهمية خاصة بالنسبة لفهم الذكاء الوجداني لأنها تمكننا من الإحساس بمشاعرنا وتجعل عندنا نوعاً من البصيرة بحيث تحلل سبب إحساسنا بالأشياء بطريقة ما؛ بمعنى أن المشاعر يسبقها الكثير من الأفكار، أما في شؤون القلب الحاسمة لا تتحكم المراكز العليا للقشرة المخية الجديدة في حياتنا خاصة في حالة الطوارئ العاطفية- بل إنها تنزل عند إدارة الجهاز اللمبي، فالقشرة المخية تختص بالتفكير وهي مستقلة عن الجزء الوجداني للمخ (الجهاز اللمبي) والذكاء الوجداني يتحدد بالعلاقة بين هذين الجزأين، أما من حيث القياس تقاس كفاءة القشرة المخية من خلال معامل الذكاء (*IQ*) أما المخ الوجداني فتقاس كفاءته من خلال الانفعالات السارة وغير السارة (سالي علي حسن، 2007، ص.32).

#### 4- النماذج المفسرة للذكاء الوجداني:

-أولا نماذج القدرة **Mental Abilities Models**: يطلق على هذه النماذج نماذج القدرة أو النماذج المعرفية ومن أمثلة نماذج القدرة للذكاء الوجداني نموذج ماير وسالوفي (1997-1990) **Mayer & Salovey**، ونموذج (ليندا الدر، 1997) فالذكاء الوجداني وفق نموذج القدرة يوصف بأنه مجموعة القدرات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية ، وتخص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تسيير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات، فالذكاء الوجداني بوصفه تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية يتطلب ثلاث عمليات عقلية أساسية حسب (Fox & Spector, 2000) وهي: ادراك الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين والتعبير عنها ، تنظيم الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين ، والاستخدام التكيفي للانفعالات بغرض تحقيق الأهداف الذاتية .

#### 4-1- نموذج ماير وسالوفي (1997): ويتناول هذا النموذج كل من الوجدان والتفكير

وهما يعملان مع بعضهما البعض في توافق، وقد عرف كل من ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) الذكاء الوجداني بأنه: " قدرة الفرد على الإدراك والتعبير عن الانفعالات، وتوليد الانفعالات لاستخدامها كعامل مساعد في التفكير وفهم الانفعال والمعرفة الانفعالية، وتنظيم الانفعالات لدى الذات ولدى الآخرين لتعزيز النمو الوجداني والعقلي". وحددا أربع قدرات للذكاء الوجداني مرتبة بشكل هرمي بدءاً من

العمليات النفسية الأساسية إلى العمليات التكاملية الأكثر تعقيداً (إبراهيم حسين، 2011، ص71).

ويفرق هذا النموذج في وصفه بنية الذكاء الوجداني كقدرة بين أمرين هامين أولهما: التمييز بين العمليات المعرفية (*Cognitive Process*) والتمثلة في مراقبة الانفعالات والتمييز بينهما في مقابل العمليات السلوكية (*Behavioral Process*) والتي يتم فيها الاستخدام الفعلي للمعلومات الانفعالية في توجيه التفكير والأفعال. والامر الثاني: يتمثل في التمييز بين العمليات المتعلقة بالانفعالات والمشاعر الذاتية في مقابل العمليات المتعلقة بانفعالات ومشاعر الآخرين، وهو ما يتمثل مع وصف " جاردنر " سنة 1983 للذكاء الشخصي والذكاء بين الأشخاص (عيسى ورشوان، 2006).

#### 4-2- النماذج المختلطة للذكاء الوجداني (*Mixed Models*):

تختلف النماذج المختلطة عن نماذج القدرة العقلية كونها مزيج من السمات الشخصية والدوافع والميول، ومن روادها (جولمان *Goleman*، وبار- أون *Bar-On*)، ويذكر جولمان أن فهمه للذكاء الوجداني مبني على مفهوم "هوارد جاردنر" في الذكاءات المتعددة (*Multiple Intelligence*) وخاصة الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي (عبد الرحمن محمد، 2009، ص.39-40).

ومن أمثلة النماذج المختلطة نموذج بار-أون (*Bar-On*) ونموذج جولمان

(*Goleman*)، وفيما يلي شرح لكلا النموذجين:

4-2-1- نموذج بار-أون (*Bar-On, 1997*): يشير بار - أون الى أن الذكاء

الوجداني يتكون من منظومة متعددة العوامل غير المعرفية والمهارات الانفعالية

والاجتماعية المترابطة معا وتوصل من خلال مراجعة للأدبيات التي تناولت خصائص

الأفراد الناجحين في حياتهم الى خمسة مجالات كبرى في الأداء لها صلة

بالنجاح(سالي علي حسن، 2007، ص.45).

ويتكون نمودجه من خمسة أبعاد رئيسية:

-أولا: الذكاء الوجداني الشخصي *Intrapersonal Emotional Intelligence*:

ويشمل المكونات التالية: الوعي بالذات الوجدانية، التوكيدية، اعتبار الذات، تحقيق

الذات، الاستقلالية(إبراهيم حسين، 2011، ص.77).

ثانيا: الذكاء الوجداني الاجتماعي *Interpersonnel Emotional*

*Intelligence*:

ويشمل: التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية(جروان، 2012،

ص.106-107).

- ثالثا: القدرة على التكيف *Adaptability*: وتشمل المكونات التالية: حلالمشكلة،

إدراكالواقع المرونة(إبراهيم حسين، 2011، ص.78).

-رابعاً: إدارة الضغوط *stress Management* وتشمل المكونات التالية: تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع.

خامساً: المزاج العام *General Mood*: وتشمل المكونين التاليين:

السعادة (*Happiness (EC)*)، التفاؤل (*Optimism (O P)*) (جروان، 2012، ص 107).

- نموذج لندا الدر (*Linda Elder، L.1997*): تركز "الدر" على المشاعر الذاتية وتفاعلاتها مع التفكير داخل العقل وذلك من خلال ثلاثة جوانب كما يلي:

- الجانب الأول ويتمثل في الجانب الإدراكي من العقل ويتضمن العمليات المعرفية

المرتبطة بالتفكير كالتحليل والمقارنة والتقييم، والجانب الثاني: وهو الخاص بنقل

الشعور وتوجيهه نحو ما يناسب الفعل أي الإتيان بالشعور الذي يتناسب مع ظروف

الموقف فالمشاعر بمثابة المرآة الداخلية للفرد والتي تدفعه للتصرف في مواقف الحياة

المختلفة، والجانب الثالث: يكون بمثابة المحرك للعقل البشري، والدافع الأساسي

للسلوك مع تحديد خبرات النجاح أو الفشل التي يمر بها بناءً على ما يحدده الفرد

لنفسه من أهداف ودوافع ورغبات وهذه الجوانب الثلاثة تعمل معا في علاقة تفاعل

مستمر، وأن هناك ارتباط بين الذكاء والوجدان من خلال ما يعرف بالتفكير الناقد

*Critical Thinking* الذي يعتبر مفتاح الذكاء الوجداني أو الوسيلة الوحيدة التي نفهم

بها اتجاهاتنا الفكرية (عبد الرحمان محمد، 2009، ص.38).



وتنظر (*Elder*) إلى نموذج القدرة باعتباره مقياساً لنجاح الفرد أو فشله في عملية الاستدلال أو الاستجابة للمشاعر التي تقابله في مواقف معينة، وتستلزم هذه العملية استحضار الذكاء المعرفي في جوانب المشاعر الإيجابية والسلبية، وبذلك يعتبر مقياساً منطقياً لمدى صحة الاستجابات الوجدانية من الناحية المعرفية، و تصف (*Elder*) الفرد الذكي وجدانياً بأنه " الفرد القادر على تحديد رغباته، وتصبح استجاباته الوجدانية في إطار هذه الرغبات منطقية، وأن يكون سلوكه عقلاني منطقي بمعنى أن يلتزم بالتفكير السليم والحكم الصائب" (علي حسن، 2007، ص. 43-44).

وقد أكد أنصار نموذج القدرات على أن الذكاء الوجداني من وجهة نظرهم هو أفضل أنواع الذكاءات لشموله على الانفعالات الداخلية والخارجية الميسرة للنمو، وارتباطه بالسماوات الوجدانية للمشكلات (محمد، 2009، ص. 39).

-نموذج جولمان (Goleman، 2001)، أدخل جولمان تعديلاً على (نموذج 1998) ويعكس نموذج الحديث التحليل الإحصائي الذي قام به كل من (Goleman & Boyatzis) للأبعاد الخمسة للذكاء الوجداني - بما تتضمنه من خمس وعشرين كفاءة- وتتمثل هذه الأبعاد في (الوعي بالذات، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات الاجتماعية) (حسن، 2007، ص. 48).

وكما يلاحظ في الجدول رقم (1) أن النموذج المعدل قلص الأبعاد الخمسة التي كانت في النموذج الأول إلى أربعة، وقلص الكفايات إلى عشرين كفاية بدلاً من خمس

وعشرين كفاية، وذلك في ضوء التحليلات الإحصائية التي أجريت على البيانات المتجمعة عن تطبيقات استبانة قائمة الكفايات الوجدانية (*Emotional Competence Inventory*) (جروان، 2012، ص.104). أما الأبعاد والكفايات الفرعية فكانت على النحو التالي: (حسن، 2007، ص. 48).

الجدول رقم (1) يوضح الكفايات الأربع لنموذج جولمان المعدل للذكاء

الوجداني 2001

| الآخرين   | الذات  |                   |
|---|--|-------------------|
| الكفاءة الاجتماعية  | الكفاءة الشخصية  |                   |
| <b>* الوعي الاجتماعي:</b><br>_ التعاطف. _ توجيه المساعدة _<br>الوعي التنظيمي.   | <b>* الوعي بالذات:</b><br>- الوعي الانفعالي للذات -<br>التقييم الدقيق للذات - الثقة<br>بالذات. | الوعي<br>(التعرف) |
| <b>إدارة العلاقات الاجتماعية:</b><br>- تطوير الآخرين - التأثير. -<br>التواصل<br>- إدارة الصراع. - القيادة. -<br>تحفيز | <b>* إدارة الذات:</b><br>- ضبط الذات. -<br>الموثوقية.<br>- يقظة الضمير. -<br>التكيفية.         | الإدارة           |

|  |                               |  |
|--|-------------------------------|--|
| التغيير. - بناء العلاقات. - فريق العمل والتعاون. | - دافعية الإنجاز. - المبادرة. |  |
|--|-------------------------------|--|

وتتدرج مهارات الذكاء الوجداني الأربع تحت كفتين رئيسيتين هما:

**الكفاءة الشخصية *Personal Competence*:** هي نتاج وعي الفرد بذاته ومهاراته في

إدارتها، **والكفاءة الاجتماعية *Social Competence*:** وهي نتاج وعي الفرد الاجتماعي

ومهاراته في إدارة علاقاته بالآخرين (براد بييري، جريفز، 2010، ص. 28-30).

وبعد نظرة متفحصة في نماذج الذكاء الوجداني كقدرة عقلية أو كمهارات شخصية

يمكن القول بأن الذكاء الوجداني ذو طبيعة معقدة، تتكون من مجموعة من القدرات

والمهارات الوجدانية الشخصية والاجتماعية، تساهم في نجاح الفرد في الحياة بصفة

عامة وفي مجال الدراسة والعمل بصفة خاصة

## 5- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض:

### 5-1 سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع:

يشير جولمان إلى أن الأفراد خاصة الرجال منهم ذوي الذكاء الوجداني المرتفع

يتصفون بالتوازن الاجتماعي والانطلاق والمرح، ولا يتعرضون للمخاوف والقلق، ولديهم

قدرة عالية على الإخلاص للأشخاص والمبادئ وتحمل المسؤولية ويتصفون بالمظهر

الأخلاقي (الحناوي، 2000، ص 99).

كما يشير جولمان (2000) بأن من لديهم مستوى متميز من الذكاء الوجداني يعرفون جيدا مشاعرهم ويتعاملون معها ومع مشاعر الآخرين بكفاءة، وهم متميزين في كل مجالات الحياة، وهم الأكثر إحساسا بالرضا عن أنفسهم، والتميز بالكفاءة في حياتهم والأقدر على السيطرة على بنيتهم العقلية مما يدفع إنتاجهم قدماً إلى الإلمام، أما من يفتقدون الذكاء الوجداني يدخلون في معارك نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم، وتمنعهم من التفكير بفكر واضح (جولمان، 2000، 216).

وقد أكد "كياروكي وآخرون" (Ciarrochi, et al, 2001) "أن الأفراد الذين لديهم ذكاء وجداني عالي يعرفون جيدا مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيدا ويفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة وهم متميزين في كل مجالات الحياة وأكثر إحساسا بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم وبقدرتهم على السيطرة على بنيتهم العقلية بما يدفع إنتاجهم قدما إلى الأمام، ويتكيفون مع أحداث الحياة الضاغطة وتكون استجاباتهم جيدة حيث ينظمون حياتهم بطريقة تجعلهم يخبرون بأحداث حياتية سلبية قليلة ولديهم مهارات عالية في تكوين علاقات اجتماعية والاحتفاظ بها" (السمادوني، 2007، ص. 47).

## 5-2- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض:

وفيما يلي مجموعة الصفات التي يتميز بها الأفراد الذين لديهم ذكاء وجداني

منخفض:

- لا يتحملون مسؤوليات مشاعرهم ويلومون الآخرين باستمرار.
- يلقون الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقعون فيها.
- يحجبون المعلومات حول مشاعرهم الحقيقية ويتظاهرون بمشاعر مختلفة.
- يبالغوا أو يقللون من مشاعرهم.
- ينفجرون بقوة لموقف ما ولو كان صغيرا نسبيا.
- ينقصهم الاستقامة والإحساس بالضمير.
- عديمو الرحمة وغير متسامحين، ويحملون أحقادا للآخرين.
- غير مريحين لكل من حولهم وعديمو الإحساس بمشاعرهم وغير متعاطفين مع الآخرين.
- لا يضعون مشاعر الآخرين في اعتبارهم قبل التصرف.
- غير واثقين بأنفسهم ويجدون صعوبة في الاعتراف بأخطائهم والتعبير عن الندم والاعتذار بإخلاص.
- يمتلكون العديد من الاعتقادات المشوهة والمخرية التي تسبب عواطف سلبية.
- لا يعطون اعتباراً لمشاعرهم الخاصة المستقبلية قبل التصرف في موضوع ما.

- يتجنبون العلاقات مع الآخرين ولديهم القدرة على التحدث بالتفصيل عن الأحداث الجلية والموضوعات المعقدة وطريقة تفكيرهم في الموضوع.

## 6- أهمية الذكاء الوجداني في مناحي الحياة:

أوضح جولمان (*Goleman*) أن الذكاء الوجداني لا يقل أهمية عن الذكاء العام أو التحصيل الدراسي وأشار إلى أهمية المعرفة عن الذكاء الوجداني في النقاط التالية (نوفل، 2007 ص.83\_84):

1- يساهم الذكاء العام ب (20%) من نسبة النجاح في الحياة العامة، بينما يشكل الذكاء الوجداني تقريباً باقي النسبة المئوية، ويمكن ملاحظة هذا النجاح من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

2- يساعد في التنبؤ بنجاح الفرد في أنماط الحياة العملية بشكل عام أكثر من الذكاء العام (*IQ*)، فالأفراد ذوي الذكاء الوجداني يكونون أكثر قرباً للنجاح في أي قرار يتخذونه في حياتهم.

3- يساهم في بناء شخصية الفرد بجعلها أكثر نجاحاً في الحياة، فيما يدعم الذكاء العام النجاح في الحياة الأكاديمية.

4- الذكاء الوجداني أساس ما يحتاجه الأطفال ليكونوا فاعلين وسعداء في حياتهم.

5- يساعد في مواقف العمل أكثر من الخيارات العقلية مقارنة بالذكاء العام، إن إبراز أهمية الذكاء الوجداني بالنسبة للفرد تنبئ عن أهمية هذا الجانب الذي لا يقل بأي حال

من الأحوال عن تنمية الجانب العقلي للفرد، والتكامل بين الجانبين العقلي والوجداني يساهم في خلق الشخصية المتوازنة.

كما تبدو أهمية الذكاء الوجداني في قدرته على الربط بين المشاعر والطباع والغرائز الأخلاقية، فهناك أدلة كثيرة تبين أن مواقفنا الأخلاقية الأساسية في الحياة تتبع من قدراتنا الانفعالية الكامنة: أولاً لكون الاندفاع هو الوسيط الذي تعمل من خلاله كل الانفعالات، فكل انفعال بداخله بذرة التعبير عن نفسه بالأفعال، فالقدرة على التحكم بالاندفاع هي أساس الإرادة والطبع، فاللامبالاة تأتي من عدم الإحساس باحتياجات الآخرين (جولمان، 2004، ص. 17-18).

ويرى جاردينر (Gardner, 1995) أن أهمية الذكاء الوجداني ترجع إلى مساهماته في التنبؤ بالنجاح المهني أعلى من الذكاء الأكاديمي، ويشير جولمان (1995) إلى أهمية الذكاء الوجداني في العلاقات الاجتماعية بزملاء العمل والرفاق والأبناء، وجميع من تربط الفرد بهم علاقات سلوكية تأثيراً وتأثراً، ويضيف أن الذكاء الوجداني يساعد في النجاح الوظيفي للفرد ويضمن له النجاح في العمليات والعلاقات المهنية داخل العمل، وفي هذا يؤكد جرافز (Graves, 1999) بأن قياس الذكاء الوجداني يزيد من فاعلية عملية انتقاء الأفراد عند التقدم للوظائف (مدثر سليم، 2003، ص. 53-54).

هذا وقد أشارت (حسونة وأبو ناشي، 2006) إلى أهمية الذكاء الوجداني في

النقاط التالية:

1. يعد الذكاء الوجداني بجانب القدرات العقلية الأخرى أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات.

2-يساعد الأفراد على الابتكار، الحب، المسؤولية، الاهتمام بالآخرين وتكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية، وأنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة كما أثبتت ذلك دراسة رايف ( *Reiff, 2001* ) .

3-تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم. كما أن الفرد الذي لديه ذكاء وجداني يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم وفي اتخاذ القرارات ويتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات مما يجعله قادرا على الاتصال الوجداني مع الآخرين.

4-يساعد الأفراد والطلاب بصورة خاصة على الأداء الأكاديمي حيث توصل جولمان(1995) في دراسته لعينة من الطلاب الآسيويين المتفوقين أكاديميا أن لديهم سمات وجدانية تؤهلهم إلى ذلك مثل المغامرة التي تتضح في وجوههم.

5-كما أنه من المهم دراسة الذكاء الوجداني لتحقيق الإيجابية في التكيف مع الظروف المختلفة كما دلت على ذلك دراسة ماير ( *Mayer, 2001* ) حيث أن الفرد الذي لديه ذكاء وجداني يقوم بالتصدي للأفراد الذين يقومون بأفعال سيئة وعلى ذلك فالشخص الذي لديه ذكاء وجداني يكون أفضل اجتماعيا كما أن اختياراته في الحياة سوف تصبح أفضل.

6- ويوضح ( *George, 2001* ) أهمية الذكاء الوجداني في مفاهيم الانتباه فهو يؤدي لى التركيز والتميز واتخاذ القرار وإعطاء الرأي الصحيح وعدم الاستجابة للإحباط الأولي الذي يحدث، كما أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء وجداني يكونوا أكثر استجابة نحو أحداث الحياة، كما أن لديهم مهارات لعب الدور، ويوضح أيضا أنه عندما يكون الفرد لديه انفعالات سلبية فإنه يميل إلى أن يكون أكثر تشاؤما ولا يمكنه إدراك الأحداث الإيجابية، أما الذي لديه انفعالات إيجابية يسهل أن تتواجد لديه العمليات المعرفية مثل التفكير الابتكاري والاستنباطي والتفكير الاستدلالي كما أنه أكثر تذبذبا للمفاسيل واكتشاف الأخطاء و جذور المشكلات والتدقيق في المعلومات، كما أن



الأشخاص الذين لديهم مشاعر موجبة فإنهم يتوقعون النجاح في المستقبل وفاعلية الذات.

7- كما أكدت "ليك ويس" (1999) أهمية الذكاء الوجداني في المؤسسات في تحقيق التوافق والانسجام في العلاقات بين العمال وأن الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يستطيعون استخدام المدخلات لوجدانية في الحكم وفي اتخاذ القرارات كما أن الدقة في التعبير عن الانفعالات تجعل الأفراد قادرين على الاتصال الوجداني مع الآخرين.

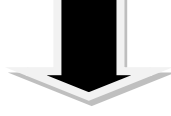
8- وأثبتت بعض الدراسات وجود علاقة واضحة بين التوافق الوجداني والاجتماعي وبين الذكاء الوجداني، كذلك بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، حيث يشمل الذكاء الوجداني القدرة على التحكم وضبط النفس والمهارات الاجتماعية وكلها عوامل تساعد في إحداث التوافق الزوجي (حسونة، أبو ناشي، 2006، ص. 53-56).

ويرى (الخوالدة، 2004، ص. 24) بأن الوجدان الذي يمثل الانفعال سواء كان إيجابي أو سلبي ضروري للحياة اليومية فهو يشبع حاجاتنا اليومية، ويقود الإنسان ويتحكم في قراراته، فمن المهم جدا توافر الذكاء الوجداني لدى الفرد، فهذا النوع من الذكاء هو الذي يفسر تفوق الفرد في كثير من النشاطات، إذ أصبح معدل الذكاء الوجداني مطلوبا في العمل، كما أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يرتقي نحو الأفضل.

## خلاصة:

الجدير بالذكر أن موضوع الذكاء الوجداني أصبح خلال العقدين الماضيين من الموضوعات الحيوية في علم النفس ، فالذكاء الوجداني يتعلق بالتنظيم الشخصي والمهارات التي تدفع الى النجاح في مجالات الحياة بشكل عام ، لقد تم في هذا الفصل استعراض أهم المفاهيم التي تتناول الذكاء الوجداني وتنوع نظرة العلماء في هذا المفهوم والاختلاف بين وجهات نظرهم في تحديد مفهومه والمهارات التي يتكون منها والاساس النيورولوجي له والنماذج النظرية المختلفة، إلا أنهم اتفقوا على أن الذكاء الوجداني هو نوع جديد من الذكاء إلى جانب الأنواع الأخرى من الذكاءات المعروفة ،بالإضافة إلى تحديد سمات ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض ثم إلى الأهمية التي يشكلها في حياة الفرد وتطبيقاته في مجالات الحياة

## الفصل الثالث: التوافق الزوجي



### تمهيد

1- تعريف التوافق الزوجي

(أ) تعريف التوافق (ب) تعريف الزواج

2- النظريات المفسرة للتوافق الزوجي من

منظور اجتماعي

3- النظريات المفسرة للتوافق الزوجي من منظور

نفسي

4- العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي

خلاصة

### تمهيد

يعد الزواج الوسيلة الشرعية لتكوين الأسرة وعن طريقه تتحقق أهداف أكبر تشمل كل جوانب الحياة مما له الأثر العميق على كيان المجتمع فالزواج رابطة وصلة بين رجل وامرأة دعت إليها طبيعة الإنسان منذ وجد وهو محور الكون في جميع أبعاده وأركانه وتتحقق به ومن خلاله الحكمة من خلق الإنسان وتعميره للكون على الوجه الأمثل . وسنحاول في هذا الفصل تعريف التوافق الزوجي أيضا النظريات امفسرة للتوافق الزوجي والعوامل المؤثرة

## 1 - تعريف التوافق الزوجي

أ ( التوافق

**تعريف التوافق** نعني بالتوافق التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ونقيضة التخالف والتنافر والتصادم وحسب ما ذكره

ويستخدم التوافق بمعنى اصطلاحي ويقصد به القدرة على التواء مع النفس ( توافق نفسي ) ومع البيئة الاجتماعية ( توافق اجتماعي )

ب ( الزواج

**تعريف الزواج** يعرف الزواج من الناحية النفسية على انه علاقة ديناميكية بين شخصين نتوقع فيها الاوقات الهادئة والاوقات العصبية فالسعادة فيها تقوم على جهد يبذل بين الطرفين ويهدف الى التفاهم العميق كما يقوم على ادراك وتقدير متبادل من كل طرف لمحاسن ومساوئ الطرف الاخر ( ابو اسعد الختاتنة 2014 ص34)

**تعريف التوافق الزوجي** يعرفه مرسي ( 1995 ) بانه قدرة كل من الزوجين على التواء مع الاخر ومع مطالب الزواج ونستدل عليه من اساليب كل منهما في تحقيق اهدافه من الزواج وفي مواجهة الصعوبات الزوجية وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره وفي اشباع حاجاته الاولية ( مرسي 1995 ص192.193)

وقد عرفه كارل روجرز ( 1978 ) التوافق الزوجي بانه قدرة كل من الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة والتي اذا تركت حطمت الزواج (بلميهوب 2006 ص29 )

اما كفاني فيعرفه بانه نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد الى ان يقيم علاقات منسجمة مع قرينه في الزواج (الشارخ 2010 ص63)

## النظريات المفسرة للتوافق الزوجي من منظور اجتماعي

**النظرية البنائية** يرتبط بمدى التزام الزوجين باداء الوظائف المنوطة بهما في اطار الاسرة وتقل درجة التوافق حسب درجة الاهمال والتقصير في هذه الواجبات وتشير سامية الخشاب الى ان عوامل الاستقرار داخل الاسرة تعود الى نمط المجتمع الذي تنتمي اليه وان عوامل التغيير المرتبطة بالتصنيع في المجتمع تجعل الوحدة والاستقرار داخل الاسرة تواجه بعض الصعوبات ( العنزي 2009 ص25)

**نظرية الدور** عند توقعات الدور يحدث الانسجام والتوافق بين الزوجين وعند تعارض توقعات الدور لاحد الزوجين او كلاهما قد يظهر عدم التوافق وتظهر المشكلات الزوجية وتشير الحنطي (1999) ان نظرية الدور تتبثق عنها اتجاهان متباعدان احدهم الاتجاه التفاعلي الذي يرى ان التوافق الزوجي يتحدد في درجة ماتتوقعه الزوجة من زوجها وحقيقة ما يدركه الزوج عن زوجته اما الاتجاه الاخر في نظرية الدور فهو الاتجاه السلوكي الاجتماعي الذي يتحدد من خلال السلوك الانساني الذي يحدث في مواقف اسرية

**نظرية التبادل** تقوم على التبادل الذي يعيشه الفرد بين المكافحة والتكلفة حيث يشير ان المكسب الناتج عن التفاعل يؤثر على شكل العواطف بين الزوجين فالعاطفة تكون ايجابية عندما يكون المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فان العاطفة تكون سلبية وهذا يعني ان التفاعل ايجابي ويقوم على التفاهم والمحبة بين الزوجين ويؤدي حتما للتوافق في حين اذا كان التفاعل يقوم على التوتر فانه يؤدي لتنافر وبالتالي سوء التوافق كما ان نضج الشخصية من الإبعاد الرئيسية في التفاعل الزوجي الذي يتأثر كلا الزوجين لسلوكيات الآخر وتوقعاته وينمط العلاقة بينهما وان نضج الشخصية له اثر كبير في التوافق الزوجي ( الصبان 2007ص5 )

**نظرية التوازن المعرفي** ترى ان الاتجاهات مهمة في الانسجام بين الزوجين وان الازواج السعداء هم من اتفقت اتجاهاتهم وينجم التوتر في العلاقات الزوجية عن الاتجاهات المتعارضة حيث ان العواطف الايجابية تتحول تدريجيا الى عواطف سلبية نتيجة لتباين الاتجاهات والرغبة اللاشعورية في التخلص من التوتر والقلق (فاتنه ديبه 2012ص65)

## النظريات المفسرة للتوافق الزوجي من منظور نفسي

**نظرية التحليل النفسي** يركز التحليل النفسي على العلاقات التي تفسر السلوك الانساني ويؤكد على العلاقات بين الاشخاص في محيط القيم الاجتماعية وتظهر المشكلات الزوجية كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية نتيجة الاحباطات البيئية في السنوات الخمس الاولى من حياة الفرد

**النظرية السلوكية** تركز السلوكية على السلوك الظاهر في اللحظة الحالية دون الاهتمام بالاسباب التاريخية والخبرات الماضية ويرى السلوكيون ان السلوك في جملته مكتسب ومتعلم من البيئة وان عدم التوافق الزوجي هو من نمط من انماط سلوكية من الاخرين وعند تعديل البيئة التي ينشأ فيها التعلم الخاطيء (عدم التوافق الزوجي ) فانه يمكن تعلم السلوك الصحيح (التوافق الزوجي ) (العنزي 2009ص27 )

**نظرية الذات** عرف روجرز صاحب نظرية الذات الفرد المتوافق بانه الشخص القادر على تقبل جميع المدركات بما فيها مدركاته عن ذاته وفقا لهذه النظرية فان الانسان يكتشف من هو من خلال خبرته مع الاشياء والاشخاص الاخرين لهذا ركز روجرز على مفهومين وهما الذات والكائن الحي وقد يعارض احدهما الاخر فان مستوى التوافق يكون منخفضا وعندما يتوافق الفر (الكائن الحي ) مع ذاته يحدث توافق نفسي (حسام زكي 2008ص89 )

ومنه فان النظريات الثلاثة اختلفت في طرحها لمفهوم التوافق الزوجي فالتحليل النفسي يربط سوء التوافق الزوجي بالخبرات السيئة التي يمر بها الفرد في طفولته وهي التي تحدد ذلك بينما السلوكيون يفتدون علاقة الخبرات الماضية بينما يربطون التوافق الزوجي بالسلوك المتعلم وبالتالي يمكن تعديله في حين تربط نظرية الذات ادراك الفرد عن ذاته بالخبرات الحياتية وهي التي تحدد مستوى التوافق .

## العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي

### اولا عوامل قبل الزواج

السن عند الزواج اوضحت العديد من الدراسات تاثير العمر عن الزواج على التوافق الزوجي من هذه الدراسات نجد دراسة لانديز (1946) وجدت ان افضل سن للزواج عند الذكور هو 30 سنة اما عند الاناث فيكون بين 20-24 ( بلميهوب 2006ص25)

وفي دراسة اخرى عربية اتضح ان 50 بالمئة من الاناث المتوافقات زواجيا تزوجن في الفترة العمرية بين 20-24 سنة في حين ان 72 بالمئة من الذكور التوافقين زواجيا كان في الفترة 25-30 سنة ( الشارخ 2010ص71 )

**اختيار الشريك** اهتم الاسلام ببناء الاسرة ولضمان التوافق الزوجي بين الزوجين وضع معايير معينة وطريقة اختيار كل من الزوجين وحدد لكل منهما حقوقا وواجبات تجاه الطرف الاخر . انم حكايات اختيار الخاطب جاءت في قوله صلى الله عليه وسلم (اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير) رواه الترمذي وهو يقابل حديثه صلى الله عليه وسلم عند اختيار المخطوبة حيث قال ( تتكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ودينها فاضفر بذات الدين تربت يداك ) رواه البخاري

هناك العديد من الدراسات التي اولت الاهتمام لعامل الاختيار منها دراسة بنوا benoit (1999) الذي يرى ان اختيار القرين يتوقف على الاهمية التي يوليها الفرد للخصائص المميزة للقرين كالجمال . الجاذبية الجنسية. الذكاء . المستوى الاجتماعي . المستوى الثقافي

**فترة الخطوبة** تعد هذه الفترة مهمة جدا اذ خلالها يتعرف الخطيبين على خصائص البعض وتكوين لمحة بسيطة عن الطرف الاخر نجد دراسة بلميهوب 2005 التي وجدت ان افراد العينة الذين تزيد مدة خطوبتهم عن سنتين هم الاكثر توافقا ورضا واتصالا واكثر



سعادة ثم يليهم الافراد الذين تراوحت مدة خطوبتهم بين 1-2 سنة ثم الافراد الذين كانت مدة خطوبتهم اقل من سنة بلميهوب 2006ص 296 )

**السمات الشخصية ان التوافق الزوجي عامل من عوامل التوافق النفسي ويرتبط بعوامل الشخصية وخصائصها اذ تعتبر الشخصية من اهم العوامل التي تجعل التوافق الزوجي جاذبا او نافرا فالزوجات الناضجات اجتماعيا وانفعاليا اقدر على التعامل الايجابي من غير الناضجات ونضج الشخصية من الابعاد الرئيسية في التفاعل الزوجي الذي يتاثر بادراك كل من الزوجين لسلوكيات الاخر وتوقعاته منه ونمط العلاقة بينهما كما نضج شخصية الزوجة اكثر تاثيرا في التوافق الزوجي من الزوج (كمال مرسي 1995ص 135)**

حيث توصلت دراسة ادمز 1946 الذي طبق اختبارات الشخصية على 100 زوج قبل الزواج ثم طبق اختبارات التوافق الزوجي بعد سنتين او ثلاث من الزواج فوجد ان عدم الاستقرار العاطفي والقابلية للإثارة قبل الزواج هي من العوامل التي تنبئ بنتائج ضعيفة على مقاييس التوافق الزوجي ( بلميهوب 2006ص 190 )

### ثانيا عوامل بعد الزواج

**الجانب العاطفي** تؤكد سناء سليمان 2005 انه من الضروري ان يكون بين الزوجين توافق عاطفي بمعنى ان يشعر كل منهما نحوى الاخر بشعور الحب المودة والتقدير والاعتبار والارتباط النفسي والعاطفي كما تؤدي العلاقات الزوجية والاسرية دورها في حياتهما المشتركة فوجود قدر من العلاقات العاطفية المتبادلة يسمح بتوافر الراحة الطمئينة بين قطبي الزواج وتساعدهما على تحقيق الاستقرار الزوجي

**الجانب الجنسي** ويؤكد المسلماني 1982 ان للتوافق الجنسي تاثيرا بالغا على التوافق الزوجي تقوي الرابطة بين الزوجين حيث انها تجدد لعطاء الزوجين فالاشباع الجنسي هو احد الدوافع التي يسعى الى تحقيقها الفرد بالزواج اذ يقتضي التوافق الزوجي فهما ومعرفة وادراكا لمعنى الجنس ودوافعه واهدافه وغاياته دون زيادة او نقصان في تقدير اهمية وعادة مايتطلب تحقيق هذا التوافق تعديلا للسلوك اذا لزم الامر ولا بد ان يسعى كل من

الزوجين لتعرف على الطريق الذي يرضي شريكه للوصول لصحة نفسية جيدة للزوجين  
واشباع لرغباتهما الجنسية حسب ماتؤكده

**الجانب الاقتصادي** ان الامور الاقتصادية والمالية هي المعاملات المستمرة الواقعية  
والمادية بين الزوجين فقد اكد العمودي 2001 في دراسته ان الخلافات قد تظهر حول  
المال حين لا يقوم الزوجان بالتشاور والاتفاق على كيفية الانفاق فالمطالب الاقتصادية  
والمادية شديدة اللاحاح على الشريكين وخاصة على الزوج الذي يتحمل عبء الكسب  
وتوفير الدخل وقد يكون توفر المال مصدرا للخلاف بين الزوجين على عكس ما هو متوقع  
خاصة اذا اسيء استخدامه وقد يكون الاختلاف على طرق الانفاق واصراف احدهما واو  
تقثيره كل هذه الامور تزيد من الخلافات من جهة ومن جهة اخرى قد يكون دخل لزوج  
هو احد اسباب النزاع بين الزوجين خاصة اذا كانت الاسرة في حاجة له فتمتنع الزوجة  
عن الاشتراك في مصروفات الاسرة وقد يتعدى الزوج على دخل زوجته ويحاول التصرف  
فيه دون رضاها

**الجانب الثقافي والاجتماعي** ان كل زوجين ينتمي الى اسرة وكل اسرة تختلف عن الاخرى  
بقدر من الاختلاف مهما كانت ظروف كل منهما ومهما تقاربت مستوياتهما وتدرجهما  
الاجتماعي وتمثل الاختلافات الثقافية احد اهم هذه الاختلافات عندما تتباين التقاليد  
والعادات والقيم لدى اسرة احدهما عن الاخر

**الأطفال** يعتبر الانجاب احد العوامل التي تحقق التقارب والحب بين الزوجين وبنشوء  
رابطة بالغة العمق بينهما فهو يساهم في تحقيق توافقهما النفسي والزواجي حيث تعد  
الوالدية كمرحلة انتقالية تؤدي الى احداث تغييرات مهمة في ادوار الزوجين فيتحول الزوج  
الى اب ودور الزوجة الى الام اضافة الى ادوار الزوجين السابقة ويتطلب هذا التوافق قدرة  
على التوافق مع هذه الادوار وبالتالي يقتض دور الاب مقابلة للمسؤوليات المالية  
المتجددة في حين يتطلب دور الام من المسؤوليات التي تبدأ باتخاذ القرارات المستمرة  
والسريعة لتوفير الرعاية للوليد واشباع حاجاته

وتربط الوالدية كل من الزوج والزوجة بالطفل وهذه الخبرة الجديدة تحقق فرصا مشتركة للوالدين لرعاية طفلها لتكون هدفا مشتركا لكليهما وهو ما يدعم العلاقة الزوجية بينهما ويقويها (سنا سليمان 2005.65)

**مدة الزواج** يرى كثير من الباحثين امثال سنا سليمان ان التوافق الزوجي يميل الى التغيير خلال دورة الحياة الاولى من الزواج تتميز بالتقارب الشديد والالتكال بينما تتميز المراحل المتوسطة بالواجهة والنقاش والتفاوض فيما يتعلق بالتحكم والسلطة والقوة ومن الطبيعي ان تحدث مدة الزواج نوعا من الروتين والفتور والنقص في الانشطة والقرارات المشتركة وينظر الاشخاص السعداء في زواجهم بشكل اقل اعجابا لزوجهم بمرور الوقت

ويرجع تدني التوافق الزوجي حسب سنا سليمان مع مرور الوقت الى ان الزوجين يصبحان اقل ادراكا للخصائص الشخصية المحببة لدى الطرف الاخر(سنا سليمان2005ص34-65 )

### خلاصة

تناولنا في هذا الفصل مفهوم التوافق الزوجي والنظريات المفسرة له سواء من الجانب الاجتماعي او الجانب النفسي كما تطرقنا ايضا الى العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي والتي تنقسم الى ما قبل الزواج وما بعد الزواج .



الإطار  
الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية .



تمهيد:

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
  - 2- منهج الدراسة.
  - 3- مجتمع الدراسة.
  - 4- عينة الدراسة.
  - 5- حدود الدراسة
  - 6- أدوات البحث ومحدداتها السيكومترية.
  - 7- الأساليب الإحصائية.
- خلاصة.

## تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعنا لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية.

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

- الغرض من الدراسة الاستطلاعية: حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة.

- التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة ( أساتذة الطور

المتوسط).

- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات المقاييس ( مقياس الذكاء

الوجداني - مقياس التوافق الزوجي ) وإجراء التعديلات اللازمة لتطبيقها في الدراسة الأساسية.

- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل الباحث لنفاذها في

الدراسة الأساسية، القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد، حيث تحقق الدراسة الاستطلاعية الأهداف التالية:

1-التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب الباحث في القيام بها.

2-توفر الفرصة للباحث لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة، كما يتأكد من

صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة

3-تساعد الدراسة الاستطلاعية الباحث على اختبار أولي للفروض.

4-تمكن الدراسة الاستطلاعية الباحث من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي

اختيرت لقياس المتغيرات (أبو علام، 2011، ص.98).

وقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر ( فيفري 2018 ) على أساتذة

متوسطة العقيد عميروش ومتوسطة صياحي عمار بعين الملح ، بهدف التأكد من مدى فهم الاساتذة لعبارات المقاييس، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

**ثانياً -منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الوصفي هو الذي يهدف إلى

وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن، بموجبه

توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات" (محسن علي عطية، 2010، ص.61).

### ثالثاً- حدود الدراسة :

1-المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على الاساتذة المتزوجين في الطور المتوسط بمتوسطة العقيد عميروش ومتوسطة صياحي عمار بعين الملح .

2-المجال المكاني: تم تطبيق دراستنا الميدانية بمتوسطة العقيد عميروش ومتوسطة صياحي عمار بعين الملح . بالمسيلة، .

3-المجال الزمني: بعد تاريخ قبول الموضوع، وبعد جمع المادة العلمية حول موضوع بحثنا قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في متوسطة العقيد عميروش ومتوسطة صياحي عمار بعين الملح . بالمسيلة خلال شهر فيفري 2018

### رابعاً- مجتمع الدراسة:

بعد وضع الحدود المكانية والزمانية للمجتمع الأصلي الذي شمل جميع الاساتذة المتزوجين بمتوسطات دائرة عين الملح " الذين قدر عددهم الإجمالي بـ ( 192 ) استاذ موزعين على الحو التالي (117) ذكورا و( 75 ) إناث، حيث يمثلون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة.

### خامساً- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (68) استاذ واستاذة للعام الدراسي(2018/2017) بمتوسطات دائرة عين الملح لولاية المسيلة من المجموع الأصلي، وتبلغ نسبتهم تقريبا (35%) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. ويقصد بالعينة أنها: " جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع اختصاراً للوقت والجهد والمال " (البيسوني، 2013، ص304).

5-1- اختيار عينة الدراسة: بمراجعة البحوث السابقة في مجال الذكاء الوجداني لوحظ أن معظمها تمت على طلبة الجامعة من الذكور والإناث، ومن التخصصات المختلفة، وبعضها الآخر تم على عينات من تلاميذ المراحل المتوسطة والثانوية والابتدائية، وقد تم اختيار عينتي الدراسة الحالية (الاستطلاعية والنهائية) من الاساتذة المتزوجين في الطور المتوسط بطريقة عشوائية تصل إلى (68) استاذ واستاذة



### 1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، قام الطالب الباحث بتطبيق أداة الدراسة (مقياس الذكاء الوجداني ) على عينة استطلاعية عشوائية، قوامها (35) استاذ واستاذة من مجتمع الدراسة الأصلي، بنسبة (18%) والمتمثل في اساتذة متوسطة العقيد عميروش ومتوسطة صياحي عمار بالمسيلة، وقد استغرقت مدة الدراسة الاستطلاعية 3 أيام، بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

### 2 - عينة الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة بنسبة (35%) من مجتمع الدراسة الأصلي حيث بلغ حجم العينة الأساسية (68) أستاذ وأستاذة

### سادسا - أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياسان في الدراسة وهما:

1- مقياس الذكاء الوجداني: إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق(1998) حيث قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس اعتمادا على تعريفهما الإجرائي للذكاء الوجداني الذي ينص على أن الذكاء الوجداني هو: " القدرة الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة "، وذلك برصدهما لمختلف الخصائص السلوكية التي تعبر عن الذكاء الوجداني من خلال ما قدمه كل من جولمان (1995) *Goleman* وسالوفي وماير (1990;1993) *Salovey&Mayer* وماير وسالوفي وجيري (1995) *Mayer&Salovey* and Gerry, 1997.

### 1-1- المحددات السيكومترية للمقياس:

تمت صياغة فقرات المقياس في صورته الأولية والتي تكونت من (64)فقرة بمقياس استجابة خماسي كالتالي:

- "يحدث دائما" تعطى خمس درجات، "يحدث عادة" تعطى أربع درجات، "يحدث أحيانا" تعطى ثلاث درجات، "حدث نادرا" تعطى درجتان، "لا يحدث أبدا" تعطى درجة واحدة.

**1-فحص مفردات المقياس:**بعد صياغة المقياس تم فحصه من طرف الباحثين وثلاثة من أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية بجامعة المنصورة في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني وأسفر ذلك عن إجراء أربعة تعديلات في صياغة فقرات المقياس كان الاتفاق عليها (80%) لكل منها والاتفاق على باقي الفقرات كان بنسبة 100% .

**2-الصياغة اللفظية:**بعد إعداد تعليمات المقياس على (42) طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة لغة انجليزية بكلية التربية جامعة المنصورة للعام الجامعي 1998/1999م،بههدف تجربة الصياغة اللفظية من خلال التحقق من وضوح معنى كل كلمة في المقياس والفهم الواضح للتعليمات والخطوات الإجرائية للمقياس، وأسفرت تجربة الصياغة اللفظية للمقياس عن ثمانية تعديلات في صياغة فقراته.

**3- التحليل العاملي:** تم استخدام أسلوب التحليل العاملي (**المتعامد Varimax**) والذي يعبر عن العلاقة الحقيقية بين المتغيرات لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة على مفردات مقياس الذكاء الوجداني لتحديد مكوناته الأساسية، وأسفر التحليل العاملي عن استبعاد (ست) فقرات كانت تشبعاتها على الخمسة عوامل الناتجة عن التحليل اقل من (0.3) وفق محك جيلفورد (*Gulvourd*)، وبالتالي أصبح المقياس فيصورته النهائية مكونات من (58) فقرة موزعة على خمسة عوامل للمقياس، وأسفرت نتائج التحليل العاملي كما يلي:

- توزعت تشبعات مفردات المقياس على العوامل الناتجة من التحليل بدرجات متقاربة.
- الجذر الكامن للعوامل الخمسة الناشئة عن التحليل تزيد عن الواحد الصحيح مما جعل الباحثين يبقيان عليها جميعا باعتبارها عوامل حقيقية وفق محك (كايزر).
- نسبة إسهام العامل الأول في التباين الكلي (11.1 %) ونسبة إسهام العامل الثاني ( 15.5%) ونسبة إسهام العامل الثالث (19.8 %) ونسبة إسهام العامل الرابع (24،65%) ونسبة إسهام العامل الخامس (29.1، %) في التباين الكلي لمقياس الذكاء الوجداني كما توضحها نسبة التباين لكل عامل ولتسمية تلك العوامل تم رصد تشبعات كل منها في جدول مستقل وأخذ الباحثان بمبدأ التشعب الأعلى للمفردات إذ تم تشعبها على أكثر من عامل كما يلي:

#### 1-العوامل الأولى:

الجدول رقم (2) يوضح قيم تشبعات المفردات على العامل الأول (إدارة الانفعالات).

| رقم الفقرة | المفردات                                 | التشعب |
|------------|--|--------|
| 4          | مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي        | 0,425  |
| 6          | مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.       | 0,448  |
| 9          | أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.          | 0,368  |
| 11         | أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج. | 0,232  |

|       |   |    |
|-------|---|----|
| 0,531 | أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.                         | 12 |
| 0,404 | أنا هادئ تحت أي ضغط أتعرض له.                             | 13 |
| 0,392 | أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.                       | 16 |
| 0,338 | أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة.     | 17 |
| 0,445 | أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.        | 18 |
| 0,448 | أستطيع أن افعل ما احتاجه عاطفيا بإرادتي.                  | 26 |
| 0,439 | أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة ببسر. | 28 |
| 0,501 | أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي.   | 31 |
| 0,334 | تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي.             | 50 |
| 0,370 | يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي.                       | 53 |
| 0,475 | أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط.  | 56 |

من الجدول رقم (2) يتضح أن التشبعات الدالة لل فقرات (6-9-11-12-13-17-18-26-28-31-50-53) تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها واستدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات ايجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية، ومن ثم تسمية العامل الأول «إدارة الانفعالات».

العامل الثاني:

الجدول رقم (3) يوضح قيم تشبعات المفردات على العامل الثاني (التعاطف).

| رقم الفقرة | المفردات  | التشبع |
|------------|---|--------|
| 33         | أنا حساس لاحتياجات الآخرين.                       | 0,349  |
| 34         | أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين.              | 0,333  |
| 35         | أجيد فهم مشاعر الآخرين.                           | 0,645  |
| 37         | أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم. | 0,609  |
| 37         | أنا حساس لاحتياجات العاطفية للآخرين.              | 0,541  |
| 40         | أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين                      | 0,448  |

|       |  |    |
|-------|--|----|
| 0,748 | أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.                             | 41 |
| 0,681 | عندي قدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين.           | 44 |
| 0,640 | أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها. | 54 |
| 0,391 | إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقاً عليهم.            | 55 |
| 0,352 | أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي يفصحون عنها.        | 57 |

من خلال معطيات الجدول (3) يتضح أن التشبعات الدالة لل فقرات (33-34-35-37-38-40-41-44-54-55-57) تشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا الحساسية لاحتياجاتهم حتى وان لم يفصحوا عنها، والتتاغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الشخصية، ومن ثم تم تسمية العامل الثاني «التعاطف».

### 3-العامل الثالث:

الجدول رقم (4) يوضح قيم تشبعات المفردات على العامل الثالث (تنظيم الانفعالات).

| رقم الفقرة | المفردات   | التشبع |
|------------|--|--------|
| 15         | أستطيع أن أكافئ نفسي لأي حدث مزعج.                       | 0,550  |
| 19         | أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة.                  | 0,339  |
| 20         | عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بهذا العمل.             | 0,322  |
| 21         | أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة.                   | 0,445  |
| 22         | اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به.                   | 0,459  |
| 23         | أستطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي.                    | 0,366  |
| 24         | أستطيع انجاز المهام بنشاط وتركيز عال.                    | 0,364  |
| 25         | في وجود الضغط نادرا ما أشعر بالتعب.                      | 0,323  |
| 27         | أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط.                      | 0,597  |
| 29         | أفكر بما يمكن أن يترتب على الحل في المدى القريب والبعيد. | 0,326  |
| 30         | أركز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.                    | 0,445  |
| 32         | أنحي عواطفني جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالني             | 0,356  |
| 58         | أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالني.    | 0,480  |

من خلال معطيات الجدول رقم (4) يتضح أن التشبعات الدالة للفقرات (15-19-20-21-22-23-24-25-27-29-30-32-58) ويشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وان كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين وفهم كيف يتعامل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى، ومن ثم تم تسمية العامل الثالث «تنظيم الانفعالات».

### 3-العامل الرابع:

الجدول رقم (5) يوضح قيم تشبعات المفردات على العامل الرابع (المعرفة الانفعالية)

| رقم الفقرة | المفردات  | التشبع |
|------------|---|--------|
| 1          | استخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي.   | 0,443  |
| 2          | تساعدني مشاعري السلبية في حياتي.                      | 0,478  |
| 3          | أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي. | 0,305  |
| 5          | ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين.          | 0,312  |
| 7          | أستطيع إدراك مشاعري الصادقة.                          | 0,558  |
| 8          | أستطيع التعبير عن مشاعري.                             | 0,382  |
| 10         | اعتبر نفسي مسئولاً عن مشاعري                          | 0,342  |
| 14         | لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.                 | 0,343  |
| 49         | أدرك أن لدي مشاعر رقيقة.                              | 0,395  |
| 51         | يغمرني المزاج السيئ.                                  | 0,309  |

من الجدول رقم (5) يتضح أن التشبعات الدالة للفقرات (1-2-2-5-7-8-10-14-49-51) تشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الأحداث، ومن ثم تم تسمية العامل الرابع «المعرفة الانفعالية».

### العامل الخامس:

الجدول رقم (6) يوضح قيم تشبعات المفردات على العامل الخامس (التواصل الاجتماعي).

| رقم الفقرة | المفردات | التشبع |
|------------|----------|--------|
|------------|----------|--------|

|       |  |    |
|-------|--|----|
| 0,359 | نادرا ما أغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم.                | 36 |
| 0,479 | أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين. | 39 |
| 0,367 | لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.                       | 42 |
| 0,301 | عندي قدرة على التأثير في الآخرين                         | 43 |
| 0,464 | اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.                          | 45 |
| 0,556 | عندي قدرة على التأثير في الآخرين.                        | 46 |
| 0,439 | أملك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم.           | 47 |
| 0,556 | يراني الناس إنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين.               | 48 |
| 0,551 | عندما أغضب لا يظهر على آثار الغضب                        | 52 |

من الجدول رقم (6) يتضح أن التشبعت الدالة لل فقرات (36-39-42-43-45-46-47-48) تشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين، وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى يقود ومتى يتبع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة حتى أنه لا يظهر عليه الآثار السلبية كالغضب والضيق، ومن ثم تم تسمية العامل الخامس ((التواصل الاجتماعي)) (عثمان، عبده، 2002، ص.256-264).

أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (58)فقرة موزعة على خمسة أبعادهي:

-البعد الأول:إدارة الانفعالات: القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية، ويندرج تحت هذا البعد(15) فقرة.

- البعد الثاني: التعاطف: القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا مع فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم، ويندرج تحت هذا البعد(11) فقرة.

-البعد الثالث: تنظيم الانفعالات: ويشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وان كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين وفهم كيف يتعامل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى ويندرج تحت هذا البعد (13) فقرة.

## الفصل الرابع:.....إجراءات الدراسة الميدانية

- **البعد الرابع: المعرفة الانفعالية** وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد في الانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث ويندرج تحت هذا البعد (10) فقرات.

**البعد الخامس: التواصل الاجتماعي:** ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين، وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يمارس القيادة ومتى يتبع الآخرين، ومساندتهم في التصرف معهم بطريقة لائقة ويندرج تحت هذا البعد (9) فقرات (علي الشهري، 2009، ص.81).

والجدول التالي يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد المقياس حيث لم ترتب ترتيباً تسلسلياً بل

وضعت بطريقة عشوائية تجنباً للاستجابات النمطية:

جدول رقم (7) يوضح توزيع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني.

| الرقم | أبعاد الذكاء الوجداني  | عبارات البعد الموجبة                   | عبارات البعد السالبة | المجموع |
|-------|------------------------|--|----------------------|---------|
| 1     | إدارة الانفعالات       | 6-9-11-12-13-17-18-26-28-31-50-53      | 4-16-56              | 15      |
| 2     | التعاطف                | 33-34-35-37-38-40-41-44-54-55-57       | لا يوجد              | 11      |
| 3     | تنظيم الانفعالات       | 15-19-20-21-22-23-24-25-27-29-30-32-58 | 15                   | 13      |
| 4     | المعرفة الانفعالية     | 1-2-2-5-7-8-10-14-49-51                | 2-5-51               | 10      |
| 5     | التواصل الاجتماعي      | 36-39-42-43-45-46-47-48-52             | لا يوجد              | 9       |
| 58    | عدد العبارات الإجمالية |  |                      |         |

طريقة تصحيح المقياس: بناءً على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة، فإنه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق معه ويضع علامة (X) حسب ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به.

وتتم طريقة تصحيح مقياس الذكاء الوجداني كما هو موضح في الجدول التالي:

- الجدول رقم (8): يوضح طريقة تصحيح مقياس الذكاء الوجداني:

| البداية | دائماً | عادة | أحياناً | غالباً | نادراً |
|---------|--------|------|---------|--------|--------|
|---------|--------|------|---------|--------|--------|

الفصل الرابع:.....إجراءات الدراسة الميدانية

|              |          |         |          |              | اتجاه العبارات |
|--------------|----------|---------|----------|--------------|----------------|
| 1 درجة واحدة | 2 درجتان | 3 درجات | 4 درجات  | 5 درجات      | الموجبة        |
| 5 درجات      | 4 درجات  | 3 درجات | 2 درجتان | 1 درجة واحدة | السالبة        |

-الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني:

1-الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

1-1-حساب معامل ارتباط عبارات البعد الأول مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه: حيث تم

حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي.

اولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (إدارة الانفعالات) مع الدرجة الكلية للمحور:

| الجدول رقم (9) مصفوفة ارتباطات عبارات محور إدارة الانفعالات مع الدرجة الكلية للمحور |                |    |                      |                |    |
|---|----------------|----|----------------------|----------------|----|
| الدرجة الكلية المحور  |                |    | الدرجة الكلية المحور | 15             |    |
| 616**   | معامل الارتباط | 18 | 724**                | معامل الارتباط | 4  |
| ,000  | مستوى الدلالة  |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |    |
| 347*  | معامل الارتباط | 26 | 376*                 | معامل الارتباط | 6  |
| ,041  | مستوى الدلالة  |    | ,026                 | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |    |
| 336*  | معامل الارتباط | 28 | 553**                | معامل الارتباط | 9  |
| ,048  | مستوى الدلالة  |    | ,001                 | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |    |
| 608**   | معامل الارتباط | 31 | 638**                | معامل الارتباط | 11 |
| ,000  | مستوى الدلالة  |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |    |



|    |                |        |   |                |        |
|----|----------------|--------|---|----------------|--------|
| 12 | معامل الارتباط | ,363*  | 50  | معامل الارتباط | ,580** |
|    | مستوى الدلالة  | ,032   |   | مستوى الدلالة  | ,000   |
|    | حجم العينة     | 35     |   | حجم العينة     | 35     |
| 13 | معامل الارتباط | ,440** | 53  | معامل الارتباط | ,792** |
|    | مستوى الدلالة  | ,008   |   | مستوى الدلالة  | ,000   |
|    | حجم العينة     | 35     |   | حجم العينة     | 35     |
| 16 | معامل الارتباط | ,787** | 56  | معامل الارتباط | ,806** |
|    | مستوى الدلالة  | ,000   |   | مستوى الدلالة  | ,000   |
|    | حجم العينة     | 35     |   | حجم العينة     | 35     |
| 17 | معامل الارتباط | ,623** | *الارتباط دال عند (0.05)<br>**الارتباط دال عند (0.01) |                |        |
|    | مستوى الدلالة  | ,000   |   |                |        |
|    | حجم العينة     | 35     |   |                |        |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (إدارة الانفعالات) والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0,44) و (0,80)، ما عدا العبارات رقم (6، 12، 26، 28) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث تراوحت على التوالي (0,33 / 0,34 / 0,36 / 0,37). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس إدارة الانفعالات.

ثانياً : تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (تنظيم الانفعالات) مع الدرجة الكلية للمحور:

| الجدول رقم (10) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تنظيم الانفعالات مع الدرجة الكلية للمحور |                |                      |        |                |    |
|--|----------------|----------------------|--------|----------------|----|
| الدرجة الكلية للمحور   |                | الدرجة الكلية للمحور |        | 13 عبارة       |    |
| ,740**   | معامل الارتباط | 25                   | ,471** | معامل الارتباط | 15 |

الفصل الرابع:.....إجراءات الدراسة الميدانية

|                           |                |    |        |                |    |
|---------------------------|----------------|----|--------|----------------|----|
| ,000                      | مستوى الدلالة  |    | ,004   | مستوى الدلالة  |    |
| 35                        | حجم العينة     |    | 35     | حجم العينة     |    |
| ,498**                    | معامل الارتباط | 27 | ,653** | معامل الارتباط | 19 |
| ,002                      | مستوى الدلالة  |    | ,000   | مستوى الدلالة  |    |
| 35                        | حجم العينة     |    | 35     | حجم العينة     |    |
| ,568**                    | معامل الارتباط | 29 | ,652** | معامل الارتباط | 20 |
| ,000                      | مستوى الدلالة  |    | ,000   | مستوى الدلالة  |    |
| 35                        | حجم العينة     |    | 35     | حجم العينة     |    |
| ,676**                    | معامل الارتباط | 30 | ,668** | معامل الارتباط | 21 |
| ,000                      | مستوى الدلالة  |    | ,000   | مستوى الدلالة  |    |
| 35                        | حجم العينة     |    | 35     | حجم العينة     |    |
| ,672**                    | معامل الارتباط | 32 | ,335*  | معامل الارتباط | 22 |
| ,000                      | مستوى الدلالة  |    | ,049   | مستوى الدلالة  |    |
| 35                        | حجم العينة     |    | 35     | حجم العينة     |    |
| ,710**                    | معامل الارتباط | 58 | ,456** | معامل الارتباط | 23 |
| ,000                      | مستوى الدلالة  |    | ,006   | مستوى الدلالة  |    |
| 35                        | حجم العينة     |    | 35     | حجم العينة     |    |
| *الارتباط دال عند (0.05)  |                |    | ,571** | معامل الارتباط | 24 |
| **الارتباط دال عند (0.01) |                |    | ,000   | مستوى الدلالة  |    |
|                           |                |    | 35     | حجم العينة     |    |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (تنظيم

الانفعالات) والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث

تراوحت جميعها بين (0,45) و (0,84)، ما عدا العبارة رقم (22) كانت دالة عند مستوى الدلالة

الفصل الرابع:.....إجراءات الدراسة الميدانية

(0,05) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية للمحور (0,33). وهذا ما يؤكد

مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس تنظيم الانفعالات.

ثالثا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التعاطف) مع الدرجة الكلية للمحور:

| الجدول رقم (11) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التعاطف مع الدرجة الكلية للمحور . |                |                      |       |                |    |
|---|----------------|----------------------|-------|----------------|----|
| الدرجة الكلية المحور  |                | الدرجة الكلية المحور |       | 11             |    |
| 553**   | معامل الارتباط | 41                   | 640** | معامل الارتباط | 33 |
| 001   | مستوى الدلالة  |                      | 000   | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |                      | 35    | حجم العينة     |    |
| 450**   | معامل الارتباط | 44                   | 599** | معامل الارتباط | 34 |
| 007   | مستوى الدلالة  |                      | 000   | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |                      | 35    | حجم العينة     |    |
| 529**   | معامل الارتباط | 54                   | 711** | معامل الارتباط | 35 |
| 001   | مستوى الدلالة  |                      | 000   | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |                      | 35    | حجم العينة     |    |
| 566**   | معامل الارتباط | 55                   | 486** | معامل الارتباط | 37 |
| 000   | مستوى الدلالة  |                      | 003   | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |                      | 35    | حجم العينة     |    |
| 544**   | معامل الارتباط | 57                   | 410*  | معامل الارتباط | 38 |
| 001   | مستوى الدلالة  |                      | 014   | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |                      | 35    | حجم العينة     |    |
| *الارتباط دال عند (0.05)<br>**الارتباط دال عند (0.01)                         |                |                      | 604** | معامل الارتباط | 40 |
|   |                |                      | 000   | مستوى الدلالة  |    |
|   |                |                      | 35    | حجم العينة     |    |

الفصل الرابع:.....إجراءات الدراسة الميدانية

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (التعاطف) والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0,43) و (0,71)، ما عدا العبارة رقم (38) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية للمحور (0,41). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس التعاطف.

رابعاً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (المعرفة الانفعالية) مع الدرجة الكلية للمحور:

| الجدول رقم (12) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المعرفة الانفعالية مع الدرجة الكلية للمحور |                |    |                      |                |   |
|--|----------------|----|----------------------|----------------|---|
| الدرجة الكلية للمحور   |                |    | الدرجة الكلية للمحور | 10             |   |
| ,904**   | معامل الارتباط | 8  | ,545**               | معامل الارتباط | 1 |
| ,000   | مستوى الدلالة  |    | ,001                 | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |
| ,372*  | معامل الارتباط | 10 | ,904**               | معامل الارتباط | 2 |
| ,028   | مستوى الدلالة  |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |
| ,881**   | معامل الارتباط | 14 | ,554**               | معامل الارتباط | 3 |
| ,000   | مستوى الدلالة  |    | ,001                 | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |
| ,457**   | معامل الارتباط | 49 | ,890**               | معامل الارتباط | 5 |
| ,006   | مستوى الدلالة  |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |
| ,898**   | معامل الارتباط | 51 | ,881**               | معامل الارتباط | 7 |
| ,000   | مستوى الدلالة  |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |   |

|                           |            |  |    |            |
|---------------------------|------------|--|----|------------|
| 35                        | حجم العينة |  | 35 | حجم العينة |
| *الارتباط دال عند (0.05)  |            |  |    |            |
| **الارتباط دال عند (0.01) |            |  |    |            |

- تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (المعرفة الانفعالية) والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0.45) و (0.90)، ما عدا العبارة رقم (10) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت (0,37). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس المعرفة

### الانفعالية

خامساً : تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التواصل الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمحور:

| الجدول رقم (13) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التواصل الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمحور |                |    |                      |                |    |
|---|----------------|----|----------------------|----------------|----|
| الدرجة الكلية للمحور  |                |    | الدرجة الكلية للمحور | 9              |    |
| 491**   | معامل الارتباط | 46 | 617**                | معامل الارتباط | 36 |
| 003   | مستوى الدلالة  |    | 000                  | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |    |
| 671**   | معامل الارتباط | 47 | 644**                | معامل الارتباط | 39 |
| 000   | مستوى الدلالة  |    | 000                  | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |    |
| 698**   | معامل الارتباط | 48 | 714**                | معامل الارتباط | 42 |

|   |                |    |        |                |    |
|---|----------------|----|--------|----------------|----|
| ,000  | مستوى الدلالة  |    | ,000   | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |    | 35     | حجم العينة     |    |
| ,467**  | معامل الارتباط | 52 | ,638** | معامل الارتباط | 43 |
| ,005  | مستوى الدلالة  |    | ,000   | مستوى الدلالة  |    |
| 35  | حجم العينة     |    | 35     | حجم العينة     |    |
| *الارتباط دال عند (0.05)<br>**الارتباط دال عند (0.01) |                |    | ,626** | معامل الارتباط | 45 |
|   |                |    | ,000   | مستوى الدلالة  |    |
|   |                |    | 35     | حجم العينة     |    |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (التواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0,46) و (0,71) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس التواصل الاجتماعي.

2-ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (14) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

| أبعاد مقياس الذكاء الوجداني | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-----------------------------|----------------|---------------|
| إدارة الانفعالات            | 0,916**        | 0,01          |
| تنظيم الانفعالات            | 0,757**        | 0,01          |
| التعاطف                     | 0,514**        | 0,01          |
| المعرفة الانفعالية          | 0,754**        | 0,01          |
| التواصل الاجتماعي           | 0,576**        | 0,01          |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,91 / 0,75 / 0,51 / 0,75 / 0,58) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الذكاء الوجداني.

2- ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة:

1- معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (15): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني.

| عدد العبارات | خارج ذوكه ألمعلم | أبعاد مقياس الذكاء الوجداني          |
|--------------|------------------|--------------------------------------|
| 15           | 0,743            | إدارة الانفعالات                     |
| 11           | 0,737            | تنظيم الانفعالات                     |
| 13           | 0,748            | التعاطف                              |
| 10           | 0,772            | المعرفة الانفعالية                   |
| 9            | 0,753            | التواصل الاجتماعي                    |
| 58           | 0,780            | الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني |

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني كانت مرتفعة حيث تراوحت بين (0,73 و 0,77) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني ككل (0,78) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

## (2) مقياس لتوافق الزوجي

- : التوافق الزوجي

التعريف الاجرائي: ويعرف التوافق الزوجي في الدراسة الحالية بانه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها استاذ الطور المتوسط في مقياس سبينر spanier (DAS) dyadic adjustment scale والمترجم والمقنن على البيئة الجزائرية من طرف الباحث منصور زواوي

وضع هذا المقياس سنة 1976 سبينر وان الهدف منه قياس جودة العلاقة الزوجية وحسب واضع هذا المقياس فان التوافق الزوجي هو صيرورة ومحصلة تفاعل العوامل الاربعة : الدرجة المرتفعة من الاتفاق بين الزوجين والدرجة المنخفضة من الشجار والخصام والتفاعل السلبي والدرجة المرتفعة من الاعمال المشتركة وعدد قليل من المشكلات ذات علاقة بالجانب العاطفي والجنسي يتكون المقياس في صورته المطولة من 32 عبارة تتزوع على اربعة مقاييس فرعية هي

التفاق الزوجي : 13 بندا هي ,1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,

الرضا الزوجي 10 بنود هي 16,17,18,19,20,21,22,23,31,32

التماسك الزوجي 5 بنود هي 24,25,26,27,28

التعبير العاطفي : 4 بنود هي 4,6,29,30

تصحيح وتفسير نتائج المقياس

و ضع لكل بند مجموعة من الاختيارات وقد رتبت هذه الاختيارات بحيث تكون تصاعدية في بعض البنود و تنازلية في البعض الاخر

جدولرقم (16) مفتاح التصحيح مقياس التوافق الزوجي

| البنود | الدرجات |
|--------|---------|
|--------|---------|



|                   |                                       |
|-------------------|---------------------------------------|
| 1 - 2 - 3 - 4 - 5 | من 1 الى 17 - 20                      |
| 5 - 4 - 3 - 2 - 1 | 19 / 18                               |
| 0 - 1 - 2 - 3 - 4 | 32 - 31 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 |
| 0 - 1             | 30 - 29                               |

تتراوح الدرجات بين 0-151 حيث تدل الدرجة العالية على التوافق الزوجي جيد ويمكن تفسير درجات الافراد على مقياس التوافق الزوجي في ضوء مؤشرالتعاسة الزوجية الذي قدرته الدراسات العيادية والراشادية بالمدى الذي يتراوح بين الدرجة 92 والدرجة 107 واعتبار مكانة تحت هذه العتبة الدالة على معاناة الفرد المفحوص او المشارك من التعاسة في حياته الزوجية ويمكن ايضا الاستفادة من المقياس للمقارنة بين درجة التوافق بين الزوج والزوجة من نفس العلاقة الزوجية

### الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الزوجي في صورته الاصلية

قام سبينر بالتأكد من صدق المقياس بطرق منها صدق المحتوى حيث عرض بنود المقياس على اللجنة من ثلاثة خبراء والصدق المحكي حيث تم تمرير المقياس على عينة من 218 متزوجا 94 مطلقا واستخراج اختبارات للفروق بين المتوسطات وكانت النتائج تفيد ان الدرجة الكلية للمقياس وجميع البنود تختلف اختلاف جوهريا بين عينة المتزوجين والمطلقين حيث كان متوسط المتزوجين 114 ومتوسط المطلقين 70.7 وبطريقة الصدق الاتفاقي حيث استخرج الارتباط بين مقياس التوافق ومقياس لوك ولاس 1959 وتوصل الى معامل الارتباط لدى عينة المتزوجين قدره 0.86 ولدى المطلقين 0.88 وهو معامل موجب ودال احصائيا ويقدم سبينر مجموعة من النتائج المتعلقة بثبات المقياس والتي يمكن اجمالها في الجدول لموالي

جدول 17 نتائج كرونباخ لمقياس التوافق الزوجي

|         |              |
|---------|--------------|
| المقياس | الفا كرونباخ |
|---------|--------------|

|      |                 |
|------|-----------------|
| 0.90 | الاتفاق الزوجي  |
| 0.94 | الرضا الزوجي    |
| 0.86 | التماسك الزوجي  |
| 0.73 | التعبير العاطفي |
| 0.96 | التوافق الزوجي  |

وهي نتائج تدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات

### المطابقة بين المقياس الاصيلي والصورة العربية

تم دراسة صدق الاختبار بطريقة مختلفة منها المطابقة بين المقياس الاصيلي والصورة العربية له وتمت العملية على مجموعة الاولي المكونة من 18 استاذًا للغة الانجليزية والمتحكم في اللغة العربية (10 زواجا و8 زوجات) وتم استخراج معامل الارتباك بين درجات العينة في التطبيقين وفق ما هو موضح في الجدول الموالي

جدول رقم ( ) مصفوفة الارتباطات مقياس التوافق الزوجي في صورتيه العربية والاصلية

| الصورة الاصلية |              |                 |                |                |                 |                |
|----------------|--------------|-----------------|----------------|----------------|-----------------|----------------|
| التماسك الزوجي | الرضا الزوجي | التعبير العاطفي | الاتفاق الزوجي | التوافق الزوجي | المقياس         | الصورة العربية |
|                |              |                 |                | 0.91           | التوافق الزوجي  |                |
|                |              |                 | 0.88           | 0.84           | الاتفاق الزوجي  |                |
|                |              | 0.86            | 0.70           | 0.73           | التعبير العاطفي |                |
|                | 0.88         | 0.65            | 0.72           | 0.79           | الرضا الزوجي    |                |
| 0.90           | 0.71         | 0.76            | 0.88           | 0.72           | التماسك الزوجي  |                |

جميع هذه الارتباطات دالة احصائيا ما يؤكد على وجود تطابق مقبول بين الصورتين الاصلية والمعربة لهذا المقياس

### الثبات

اما بالنسبة للثبات فقد تم تمرير المقياس على عينة المجموعة الثالثة المكونة من 67 مشاركا (45 زوجا و 22 زوجة ) واستخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغت درجته 0.89 وبطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار 0.94 وبتعديل سبيرمان 0.97 وهي نتائج تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وقد خلصت الدراسة الاولى الى تمتع النسخة المعربة بمؤشرات مقبولة تؤكد كفاءة سيكومترية لهذه الاداة في الوسط الجزائري

### الخصائص السيكومترية للتوافق الزوجي:

**1-الصدق:** تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

**1-1-حساب معامل ارتباط عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:** حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي. أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الاتفاق الزوجي) مع الدرجة الكلية للمحور:

| الجدول رقم (18) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاتفاق الزوجي مع الدرجة الكلية للمحور |                |    |                      |                |   |
|--|----------------|----|----------------------|----------------|---|
| الدرجة الكلية المحور   |                |    | الدرجة الكلية المحور | 13عبارة        |   |
| 423*   | معامل الارتباط | 10 | 723**                | معامل الارتباط | 1 |
| 011  | مستوى الدلالة  |    | 000                  | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |
| 534**  | معامل الارتباط | 11 | 708**                | معامل الارتباط | 2 |
| 001  | مستوى الدلالة  |    | 000                  | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |
| 582**  | معامل الارتباط | 12 | 414*                 | معامل الارتباط | 3 |
| 000  | مستوى الدلالة  |    | 013                  | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |
| 599**  | معامل الارتباط | 13 | 633**                | معامل الارتباط | 5 |
| 000  | مستوى الدلالة  |    | 000                  | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |

الفصل الرابع:.....إجراءات الدراسة الميدانية

|   |                |        |   |                |        |
|---|----------------|--------|---|----------------|--------|
| 7 | معامل الارتباط | ,567** | 14  | معامل الارتباط | ,634** |
|   | مستوى الدلالة  | ,000   |   | مستوى الدلالة  | ,000   |
|   | حجم العينة     | 35     |   | حجم العينة     | 35     |
| 8 | معامل الارتباط | ,441** | 15  | معامل الارتباط | ,509** |
|   | مستوى الدلالة  | ,008   |   | مستوى الدلالة  | ,002   |
|   | حجم العينة     | 35     |   | حجم العينة     | 35     |
| 9 | معامل الارتباط | ,506** | *الارتباط دال عند (0.05)<br>**الارتباط دال عند (0.01) |                |        |
|   | مستوى الدلالة  | ,002   |   |                |        |
|   | حجم العينة     | 35     |   |                |        |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (الاتفاق الزوجي) والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0,44) و (0,72)، ما عدا العبارتين رقم (10/3) كانتا دالتين عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما وبين الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,42/0,41). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس الاتفاق الزوجي.

ثانياً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الرضا الزوجي) مع الدرجة الكلية للمحور:

| الجدول رقم (19) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الرضا الزوجي مع الدرجة الكلية للمحور |                |        |    |                |         |
|--|----------------|--------|----|----------------|---------|
| الدرجة الكلية المحور   |                |        | 10 |                |         |
| 16   | معامل الارتباط | ,777** | 21 | معامل الارتباط | -,549** |
|  | مستوى الدلالة  | ,000   |    | مستوى الدلالة  | ,001    |
|  | حجم العينة     | 35     |    | حجم العينة     | 35      |
| 17   | معامل الارتباط | ,896** | 22 | معامل الارتباط | ,654**  |
|  | مستوى الدلالة  | ,000   |    | مستوى الدلالة  | ,000    |
|  | حجم العينة     | 35     |    | حجم العينة     | 35      |
|  | معامل الارتباط | ,764** | 23 | معامل الارتباط | ,609**  |

|                           |                |        |                |        |
|---------------------------|----------------|--------|----------------|--------|
| 18                        | مستوى الدلالة  | ,000   | مستوى الدلالة  | ,000   |
|                           | حجم العينة     | 35     | حجم العينة     | 35     |
| 19                        | معامل الارتباط | ,641** | معامل الارتباط | ,858** |
|                           | مستوى الدلالة  | ,000   | مستوى الدلالة  | ,000   |
|                           | حجم العينة     | 35     | حجم العينة     | 35     |
| 20                        | معامل الارتباط | ,543** | معامل الارتباط | ,684** |
|                           | مستوى الدلالة  | ,001   | مستوى الدلالة  | ,000   |
|                           | حجم العينة     | 35     | حجم العينة     | 35     |
| *الارتباط دال عند (0.05)  |                |        |                |        |
| **الارتباط دال عند (0.01) |                |        |                |        |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (الرضا الزوجي) والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0,54) و (0,79)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس الرضا الزوجي.

ثالثاً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التماسك الزوجي) مع الدرجة الكلية للمحور:

|  |                |    |                      |                |
|--|----------------|----|----------------------|----------------|
| الجدول رقم (20) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التماسك الزوجي مع الدرجة الكلية للمحور |                |    |                      |                |
| الدرجة الكلية المحور   |                |    | الدرجة الكلية المحور |                |
| ,860**   | معامل الارتباط | 27 | ,607**               | معامل الارتباط |
| ,000   | مستوى الدلالة  |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |
| ,679**   | معامل الارتباط | 28 | ,788**               | معامل الارتباط |
| ,000   | مستوى الدلالة  |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |
|  |                |    | ,879**               | معامل الارتباط |
|  |                |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |
| *الارتباط دال عند (0.05)   |                |    |                      |                |
| **الارتباط دال عند (0.01)  |                |    |                      |                |

|  |    |            |
|--|----|------------|
|  | 35 | حجم العينة |
|--|----|------------|

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (التماسك الزوجي) والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0,60) و (0,87) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس التماسك الزوجي.

رابعاً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التعبير العاطفي) مع الدرجة الكلية للمحور:

| الجدول رقم (21) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التماسك الزوجي مع الدرجة الكلية للمحور |                |    |                      |                |   |
|--|----------------|----|----------------------|----------------|---|
| الدرجة الكلية المحور   |                |    | الدرجة الكلية المحور |                |   |
| ,430*  | معامل الارتباط | 29 | ,776**               | معامل الارتباط | 4 |
| ,010   | مستوى الدلالة  |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |
| ,347*  | معامل الارتباط | 30 | ,678**               | معامل الارتباط | 6 |
| ,041   | مستوى الدلالة  |    | ,000                 | مستوى الدلالة  |   |
| 35   | حجم العينة     |    | 35                   | حجم العينة     |   |
| *الارتباط دال عند (0.05)   |                |    |                      |                |   |
| **الارتباط دال عند (0.01)  |                |    |                      |                |   |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (التعبير العاطفي) والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث بلغت قيمة معامليهما مع الدرجة الكلية للمحور (0,77) و (0,67)، ما عدا العبارتين رقم (30/29) كانتا دالتين عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما وبين الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,34/0,43). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس التعبير العاطفي.

2-ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (22) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

| أبعاد مقياس التوافق الزوجي | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|----------------------------|----------------|---------------|
| الاتفاق الزوجي             | 0,752**        | 0,01          |
| الرضا الزوجي               | 0,842**        | 0,01          |
| التماسك الزوجي             | 0,773**        | 0,01          |
| التعبير العاطفي            | 0,663**        | 0,01          |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس التوافق الزوجي كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,91 / 0,75 / 0,84 / 0,77 / 0,66) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق الزوجي.

2- ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات مقياس التوافق الزوجي بطريقة:

1-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (23): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الزوجي.

| أبعاد مقياس التوافق الزوجي          | خارجة ذوك له ألمعلم | عدد العبارات |
|-------------------------------------|---------------------|--------------|
| الاتفاق الزوجي                      | 0,737               | 13           |
| الرضا الزوجي                        | 0,741               | 10           |
| التماسك الزوجي                      | 0,798               | 5            |
| التعبير العاطفي                     | 0,706               | 4            |
| الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي | 0,786               | 32           |

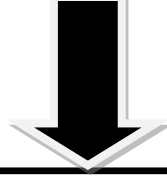
يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التوافق الزوجي كانت مرتفعة حيث تراوحت بين (0,70 و 0,79) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني ككل (0,78) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس التوافق الزوجي يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك حصر لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.



الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج



تمهيد:

- 1- عرض نتائج الدراسة
- 2- مناقشة نتائج الدراسة
- 3- استنتاج عام.
- 4- الاقتراحات
- 5- الدراسات المقترحة

**تمهيد:**

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداتي الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science (SPSS V.20) لتحليل البيانات وفيما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

## 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل البدء باستعراض نتائج الدراسة وجب التذكير بالفرضيات:

-الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

1-توجد علاقة بين إدارة الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا

الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

2-توجد علاقة بين تنظيم الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا

الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

3-توجد علاقة بين المعرفة الانفعالية والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا

الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

4-توجد علاقة بين التعاطف والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي،

التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

5-توجد علاقة بين التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا

الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

6-توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي ولصالح

مرتفعي الذكاء الوجداني.

## 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

-تنص الفرضية على: توجد علاقة بين إدارة الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق

الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور

المتوسط. وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات والتوافق الزوجي لدى

أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج

التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (24) يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين ادراة الانفعالات وأبعاد والتوافق الزوجي والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة.

| التوافق الزوجي | التعبير العاطفي | التماسك الزوجي | الرضا الزوجي | الاتفاق الزوجي | ادارة | متغيري الدراسة |                  |
|----------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|-------|----------------|------------------|
| ,735**         | ,828**          | ,585**         | ,472**       | ,751**         | 1     | معامل الارتباط | إدارة الانفعالات |
| ,000           | ,000            | ,000           | ,000         | ,000           |       | مستوى الدلالة  |                  |
| 68             | 68              | 68             | 68           | 68             | 68    | حجم العينة     |                  |

دال عند مستوى الدلالة 0,01 \* دال عند مستوى الدلالة 0,05 \*\*

ويتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لإدارة الانفعالات والدرجة الكلية للتوافق الزوجي والتي بلغت (0,73)، وهي قيمة عالية قوية ووطردية أي كلما ارتفعت درجة إدارة الانفعالات لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى التوافق الزوجي كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) كما أن كل قيم معامل الارتباط بين إدارة الانفعالات وأبعاد والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) حيث بلغت على التوالي (0,75 / 0,47 / 0,58 / 0,82) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% أي تحقق الفرضية الجزئية الأولى

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

ينص الفرض على انه: توجد علاقة بين تنظيم الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنظيم الانفعالات والتوافق الزوجي لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (25) يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين تنظيم الانفعالات وأبعاد والتوافق الزوجي والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة.

| التوافق الزوجي | التعبير العاطفي | التماسك الزوجي | الرضا الزوجي | الاتفاق الزوجي | تنظيم الانفعالات | متغيري الدراسة |                  |
|----------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|------------------|----------------|------------------|
| ,647**         | ,759**          | ,482**         | ,400**       | ,680**         | 1                | معامل الارتباط | تنظيم الانفعالات |
| ,000           | ,000            | ,000           | ,001         | ,000           |                  | مستوى الدلالة  |                  |
| 68             | 68              | 68             | 68           | 68             | 68               | حجم العينة     |                  |

دال عند مستوى الدلالة 0,01. \* دال عند مستوى الدلالة 0,05. \*\*

ويتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لتنظيم الانفعالات والدرجة الكلية للتوافق الزوجي والتي بلغت (0,64)، وهي قيمة عالية قوية وطرديّة أي كلما ارتفعت درجة إدارة الانفعالات لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى التوافق الزوجي كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) كما كل قيم معامل الارتباط بين تنظيم الانفعالات وأبعاد التوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) حيث بلغت على التوالي (0,68 / 0,40 / 0,48 / 0,75) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. أي تحقق الفرضية الجزئية الثانية توجد علاقة بين تنظيم الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط

### 3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

-تنص الفرضية على: "توجد علاقة بين المعرفة الانفعالية والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط. وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين المعرفة الانفعالية والتوافق الزوجي لدى

أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (26) يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين المعرفة الانفعالية وأبعاد التوافق الزوجي والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة.

| متغيري الدراسة       | المعرفة الانفعالية | الاتفاق الزوجي | الرضا الزوجي | التماسك الزوجي | التعبير العاطفي | التوافق الزوجي |
|----------------------|--------------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|----------------|
| . المعرفة الانفعالية | معامل الارتباط     | 1              | ,602**       | ,621**         | ,320**          | ,632**         |
|                      | مستوى الدلالة      |                | ,000         | ,000           | ,008            | ,000           |
|                      | حجم العينة         | 68             | 68           | 68             | 68              | 68             |

دال عند مستوى الدلالة 0,01\* دال عند مستوى الدلالة \*\* 0,05.

ويتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية المعرفة الانفعالية والدرجة الكلية للتوافق الزوجي والتي بلغت (0,63)، وهي قيمة عالية قوية وطردية أي كلما ارتفعت درجة المعرفة الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى التوافق الزوجي كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) كما ان كل قيم معامل الارتباط بين المعرفة الانفعالية وأبعاد التوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) حيث بلغت على التوالي (0,60 / 0,63 / 0,32 / 0,66) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. أي تحقق الفرضية الجزئية الثالثة توجد علاقة بين المعرفة الانفعالية والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط

#### 4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

ينص الفرض على انه: توجد علاقة بين التعاطف والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعاطف والتوافق الزوجي لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم ( 27 ) يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين التعاطف وأبعاد التوافق

الزوجي والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة.

| متغيري الدراسة | التعاطف | التعاطف | الرضا الزوجي | التماسك الزوجي | التعبير العاطفي | التوافق الزوجي |
|----------------|---------|---------|--------------|----------------|-----------------|----------------|
| معامل الارتباط | 1       | ,815**  | ,504**       | ,574**         | ,781**          | ,766**         |
| مستوى الدلالة  |         | ,000    | ,000         | ,000           | ,000            | ,000           |
| حجم العينة     | 68      | 68      | 68           | 68             | 68              | 68             |

دال عند مستوى الدلالة 0,01\* دال عند مستوى الدلالة 0,05\*\*. \*\*

ويتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للتعاطف والدرجة الكلية للتوافق الزوجي والتي بلغت (0,76)، وهي قيمة عالية قوية وطردية أي كلما ارتفعت درجة التعاطف لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى التوافق كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) كما كل قيم معامل الارتباط بين التعاطف وأبعاد التوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) حيث بلغت على التوالي (0,81 / 0,50 / 0,57 / 0,78) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. أي تحقق الفرضية الجزئية الرابعة

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

ينص الفرض على انه: توجد علاقة بين التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط. وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي

لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم ( 28 ) يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين التواصل الاجتماعي وأبعاد التوافق الزوجي والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة.

| متغيري الدراسة | التواصل الاجتماعي | الاتفاق الزوجي | الرضا الزوجي | التماسك الزوجي | التعبير العاطفي | التوافق الزوجي |
|----------------|-------------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|----------------|
| معامل الارتباط | 1                 | ,780**         | ,571**       | ,623**         | ,726**          | ,776**         |
| مستوى الدلالة  |                   | ,000           | ,000         | ,000           | ,000            | ,000           |
| حجم العينة     | 68                | 68             | 68           | 68             | 68              | 68             |

دال عند مستوى الدلالة 0,01 \* دال عند مستوى الدلالة 0,05 \*\*

ويتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للتواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للتوافق الزوجي والتي بلغت (0,77)، وهي قيمة عالية قوية وطردية أي كلما ارتفعت درجة التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى التوافق الزوجي كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) كما كل قيم معامل الارتباط بين التواصل الاجتماعي وأبعاد التوافق الزوجي الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) حيث بلغت على التوالي (0,78 / 0,57 / 0,62 / 0,72) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. أي توجد علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط. أي تحقق الفرضية الجزئية الخامسة الفرضية العامة:



- تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (29) يوضح قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط لدى عينة الدراسة.

| التواصل التربوي |               |                         | المتغيرات       |
|-----------------|---------------|-------------------------|-----------------|
| القرار          | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بيرسون r | حجم العينة      |
| دال             | ,000          | 0,814**                 | 68              |
|                 |               |                         | الذكاء الوجداني |

دال عند مستوى الدلالة 0,01. \* دال عند مستوى الدلالة 0,05\*\*.

ويتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط بلغت (0,71)، وهي قيمة عالي وقوية وطردية أي كلما ارتفعت درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع معه مستوى التوافق الزوجي كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) وعليه يمكن القول إنه تم رفض الفرضية الصفرية هذا يعنى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% (وهي علاقة طردية وموجبة بمعنى أن الارتباط حقيقي بين المتغيرين أي كلما ارتفع الذكاء الوجداني لدى أساتذة الطور المتوسط بعم فترًا ملكه وشمي لوزلاق لومتلاى.

#### 7-الفرضية الفارقية:

توجد فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي ولصالح مرتفعي الذكاء الوجداني. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- جدول رقم (30) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي سمة الذكاء الوجداني في مقياس التوافق الزواجي

| القرار | مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعتين             | المتغير         |
|--------|---------------|-------------|----------|-------------------|-----------------|------------|------------------------|-----------------|
| دال    | ,000          | 66          | -9,458   | 4,55272           | 36,0000         | 12         | منخفضي الذكاء الوجداني | الاتفاق الزواجي |
|        |               |             |          | 5,22851           | 51,4107         | 56         | مرتفعي الذكاء الوجداني |                 |
| دال    | ,000          | 66          | -6,923   | 3,36988           | 25,4167         | 12         | منخفضي الذكاء الوجداني | الرضا الزواجي   |
|        |               |             |          | 4,32566           | 34,6250         | 56         | مرتفعي الذكاء الوجداني |                 |
| دال    | ,000          | 66          | -7,171   | 1,54479           | 7,2500          | 12         | منخفضي الذكاء الوجداني | التماسك الزواجي |
|        |               |             |          | 3,19329           | 14,0536         | 56         | مرتفعي الذكاء الوجداني |                 |
| دال    | ,000          | 66          | -10,127  | 1,44338           | 5,4167          | 12         | منخفضي الذكاء الوجداني | التعبير العاطفي |
|        |               |             |          | 1,32459           | 9,7500          | 56         | مرتفعي الذكاء الوجداني |                 |
| دال    | ,000          | 66          | -11,088  | 10,6383<br>4      | 74,0833         | 12         | منخفضي الذكاء الوجداني | التوافق الزواجي |
|        |               |             |          | 10,0340<br>8      | 109,839         | 56         | مرتفعي الذكاء الوجداني |                 |

نلاحظ من الجدول اعلاه أن المتوسطات الحسابية لمرتفعي سمة الذكاء الوجداني في أبعاد مقياس التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي، الرضا الزواجي، التماسك الزواجي، التعبير العاطفي) بلغت على التوالي (51,4107 / 34,6250 / 14,0536 / 9,7500) أكبر من المتوسط الحسابي لمنخفضي سمة الذكاء الوجداني التي بلغت على

التوالي (5,4167 / 7,2500 / 25,4167/36,0000) وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت على التوالي (-10,127/-7,171 / -6,923/-9,458) حيث جاءت دالة احصائيا في جميع أبعاد التوافق الزوجي ولصالح مرتفعي الذكاء الوجداني ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.  
اما بالنسبة للاستبيان ككل (الدرجة الكلية للتوافق الزوجي) فنلاحظ أن المتوسط الحسابي لمرتفعي الذكاء الوجداني بلغ (109,839) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لمنخفضي الذكاء الوجداني الذي بلغ (74,0833) وما يؤكد هذا الفرق هو قيمة اختبار الفروق (T-test) الذي بلغ (-11,088) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,01$ ). وبالتالي تم قبول الفرضية البحثية القائلة بـ " توجد فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي ولصالح مرتفعي الذكاء الوجداني " ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه يمكن القول بأن الفرضية تحققت.

## 2- مناقشة لفرضيات الدراسة

تبين من خلال المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة العامة وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0,01) بين الذكاء الوجداني (الابعاد والدرجة) والتوافق الزوجي لدى اساتذة الطور المتوسط حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي اكدت جود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي كدراسة وفاء الشارخ (2010) التي توصلت الى انه توجد علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة بين كل من الدرجة الكلية والابعاد الساسية لمقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي . كما تتفق مع دراسة العبدلي (2010) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات والتوافق الزوجي وايضا تتفق مع دراسة شيماء جمال محمد حسني احمد ( 2009 ) حيث خلصت الى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي في ابعاده ( العلاقة الاسرية . السيطرة الاسرية . الاتزان الانفعالي . السمات الاجتماعية . الرعاية الجيدة للاطفال . السمات العصابية ) كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة آرشادو وآخرون (2015) الى

وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي وتتفق مع دراسة باتول وخاليد (2012) التي كانت نتائجها الى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي وحل الصراعات الزوجية

- كما تبين من خلال المعالجة الاحصائية للفرضيات الجزئية التي تنص على وجود علاقة بين كل بعد من ابعاد الذكاء الوجداني ادارة الانفعالات والتوافق الزوجي . تنظيم الانفعالات والتوافق الزوجي . التعاطف والتوافق الزوجي . المعرفة الانفعالية والتوافق الزوجي . والتواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي وهذا مايتفق مع بعض الدراسات السابقة كدراسة جوشي وثيقيجام (2009) الى ان التماسك والتوافق الزوجي العام قد ارتبطا بجميع المقاييس الفرعية للذكاء الوجداني والذكاء العام وان المقاييس الفرعية للرضا والتوافق الزوجي قد اربطت بالمقاييس الفرعية للذكاء الوجداني كذلك تتفق مع دراسة دراسة رغد عابدين (2016) التي وجدت انه هناك علاقة بين كل من التوافق الزوجي وكل من فهم الانفعالات الشخصية والميزاج الايجابي العام

- كما يتبين من خلال المعالجة الاحصائية على انه توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في مستوى التوافق الزوجي ولصالح مرتفعي الذكاء الوجداني وهذا مايتفق مع دراسة وفاء الشارخ (2010) على وجود فروق دالة في متوسط درجات التوافق الزوجي تبعا لاختلاف ميئوى الذكاء الوجداني ( مرتفع منخفض ) لصالح مرتفعات الذكاء الوجداني

وفي ضوء نتيجة الفرضيات السابقة التي اكدت وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي فان هذه النتائج تؤكد على ان الفرد الذكي وجدانيا قادرا على الانتباه لمشاعره وانفعالاته الذاتية وانفعالات ومشاعر الاخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها كما لديه القدرة على استخدام المعرفة الوجدانية وتنظيمها لزيادة تحسين مهارات التواصل الاجتماعي مما يحقق الاتفاق الزوجي وكذا التماسك والرضا الزوجي وهذا ما تم

كشفه من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية والاجابة على الفرضيات

وهذا مايشير اليه بشير معمرية (2007) في ان التواصل الاجتماعي كبعد من ابعاد الذكاء الوجداني يؤدي الى تاثير الفرد القوي والايجابي في الاخرين عن طريق ادراك انفعالاتهم ومشاعرهم وتشير الكفاءة الاجتماعية كبعد من ابعاد الذكاء الوجداني الي القدرة على فهم مشاعر الاخرين بالصورة المثلى التي يتطلبها الموقف وهي تظهر في القدرة على التأثير على الاخرين والتواصل معهم بشكل فعال ( معمرية 2007 ص 32 )

ايضا يرى جولمان (2000) بان من لديهم مستوى متميز من الذكاء الوجداني يعرفون جيدا مشاعرهم ويتعاملون معها ومع مشاعر الاخرين بكفاءة وهم متميزون في كل مجالات الحياة وهم الاكثر احساسا بالرضا عن انفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم والاقدر على السيطرة مما يدفع انتاجهم قدما الى الامام والى الانجاز ( جولمان 2000 ص 216 )

### - الاستنتاج العام

تبعاً لنتائج الدراسة وفي ضوء ماتم عرضه من اطار نظري ودراسات سابقة واعتمادا على البيانات الاحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التاكيد من جود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى اساتذة الطور المتوسط توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين إدارة الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين تنظيم الانفعالات والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين المعرفة الانفعالية والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين التعاطف والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) بين التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي (الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التماسك الزوجي، التعبير العاطفي) لدى أساتذة الطور المتوسط.

-توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الزوجي ولصالح مرتفعي الذكاء الوجداني.

ومن خلال نتائج هذه الفرضيات التي اكدت على وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي فان العامل الوجداني هو عامل رئيسي فهو يساعد الفرد على تكوين علاقات جيدة مع الطرف الاخر او الشريك في الحياة الزوجية والتفاعل معه بفاعلية وبصورة جيدة ومهمة تعكس حفاظه على بقاءه واشباع حاجاته مما يخلق جو هادئ ومستقر في الحياة الزوجية وتوافق تام بين الزوجين

### التوصيات والدراسات المقترحة

• بناء برامج ارشادية قائمة على مهارات الذكاء الوجداني لتحقيق التوافق الزوجي لدى الاساتذة

• اعداد دورات تدريبية في الذكاء الوجداني للمقبلين على الزواج وللأفراد بصفة عامة

- الالتهام باجراء مزيد من البحوث والدراسات في مجال الزواج وتقديم كل ما هو جديد لانجاح الزواج وتحقيق السعادة والتوافق الزوجي
- اجراء دراسات تتناول الذكاء الوجداني وعلاقته بالصحة النفسية
- اجراء دراسات تتناول الذكاء الوجداني بالرضا المهني



قائمة

المراجع



قائمة المراجع:

1-المراجع باللغة العربية:

1-1-قائمة الكتب:

1-السيد إبراهيم السمدوني (2007): الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته، تنميته، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

2- الشارخ وفاء ، 2010 الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي في ضوء المتغيرات الديموغرافية للمتزوجات في مدينة الرياض ،رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة الملك سعود

3- الختاتنة احمد ابواسعد ،2014 سيكولوجية المشكلات الاسرية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع /ط2 عمان الاردن

4-العنزي امال ، 2004 اساليب مواجهة الضغوط عند الصحاحات والمصابات بالامراض النفسجسمية ، رسالة ماجستير بجامعة الملك سعود السعودية

5-العنزي فرحان بن سالم ، 2009 دور اساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك في تحقيق مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي رسالة دكتوراه بجامعة ام القرى السعودية

6-الصبان انتصار سالم ، 1998 اساليب ادارة الضغوط المهنية للمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية رسالة التربية وعلم النفس ، العدد 9

7-الصبان عبيد ، 2007 التوافق الزوجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى الزوجات السعوديات . المؤتمر السنوي الرابع عشر . جامعة عين شمس مصر

## قائمة المراجع

- 8-أمل محمد حسونة، منى سعيد أبو ناشي (2006): الذكاء الوجداني، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الأردن
- 9-بام روبنس وجان سكوت ترجمة الأعسر صفاء وعلاء الدين كفاي (2000): الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة بلميهوب كلثوم ، 2006 الاستقرار الزواجي منشورات الحبر .ط2 الجزائر
- 10-بشير معمريّة (2007): بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، ج 1، منشورات الحبر، الجزائر.
- 11-بشير معمريّة (2009): علاقة المخ بالتحكم بالسلوك الإنساني (بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس)، الجزء الخامس، ط1، المكتبة العربية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- 12-ترافيس براد بييري وجين جريفز (2010): الكتاب السريع للذكاء العاطفي، ترجمة مكتبة جرير، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 13-جولمان دانيال ، 2008 الذكاء العاطفي .مكتبة الجرير /ط1 الرياض
- 14-جولمان دانيال(2000): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، مراجعة محمد يونس، العدد 262، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- 15-طه عبد العظيم ، 2007 سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي .دار الجامعة الجديدة الاسكندرية القاهرة
- 16-محمد بكر نوفل (2007): الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن

## قائمة المراجع

- 17-مرسي كمال ،1995 العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس .دار القلم / ط2 الكويت
- 18-مدثر سليم احمد (2003): الوضع الراهن في بحوث الذكاء، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- 19 -فادية احمد إبراهيم حسين(2011): الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي (دراسة عملية)، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 20-سليمان سناء محمد ، 2005 التوافق الزوجي واستقرار الاسرة من منظور اسلامي نفسي اجتماعي .دار الكتب /ط1 القاهرة مصر
- 21- سالي علي حسن (2007) :الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، السويس، مصر.
- 22-سعد علي الشهري (2009): الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 23-عبد المنعم احمد الدردير(2004):الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية (الذكاءات المتعددة، التفكير الابتكاري، التفكير الناقد)والمزاجية (1) دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الأول، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، مصر.
- 24-عثمان حمود الخضر(2009): الذكاء الوجداني، مركز هندسة الإبداع للتدريب.
- 25-عدنان يوسف العتوم (2004): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

## قائمة المراجع

26-علاء عبد الرحمان محمد (2009): الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال، ط 1، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن..

28-فاروق السيد عثمان (2006): سيكولوجية الفروق الفردية والقدرات العقلية، دار الأمين، مصر.

29-فاتنة حماد دبية 2012 الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الاسرية وعلاقتها بالتوافق الزوجي رسالة ماجستير ، جامعة الازهر فلسطين

### 1-2- قائمة الدوريات والمجلات:

30- منصور زاوي ، مجلة افاق فكرية ، عدد السادس 2017 دار الاصول للطباعة والنشر الجزائر

### 3-1 قائمة الاطروحات والرسائل

31-كوثر غالي(2007): مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أستاذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس المدرسي، المركز الجامعي الوادي.

### 1-4 -المراجع الأجنبية:

32- Abraham. R. (2000) : TheRole of jopCentrol as moderator of Emotional dissonance and Emotional Intelligence – outcomerelationships. J of psychology.

33-April, C taos 2005; factors in the marital of relationships in a changing society ; a Taiwan case study international social work

- 34- Bar –on R 2000 Emotional and social intelligence insights from the emotional quotient inventory chap in R bar–on J.D.A parker
- 35–joshi, S and thingam N,S 2009 perceived emotional intelligence and marital adjustment examining the mediating rol of personality and social . jornal of Indian academy of applied psychology
- 36- Mayer, J. D., & Salovey, (1997). Whatis Emotional Intelligence ? In P. Salovey &D.J.Sluyter (Eds.)Emotional Development and Emotional Intelligence. New York: Basic Books.

قائمة الملاحق



- الملحق رقم (1) الذكاء الوجداني
- الملحق (2): مقياس التوافق الزوجي

## مقياس الذكاء الوجداني

فيما يلي مجموعة من السلوكيات الحياتية التي يتفاعل بها كل منا مع أحداث الحياة المختلفة والتي تعتبر مهارات وفنون الحياة التي يفضلها كل منا بدرجة ما. والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة وتحديد الاختيار المناسب.

| رقم<br>البند | البنود  | البدائل       |              |                |               |                 |
|--------------|---|---------------|--------------|----------------|---------------|-----------------|
|              |   | يحدث<br>دائما | يحدث<br>عادة | يحدث<br>أحيانا | يحدث<br>نادرا | لا يحدث<br>أبدا |
| 1            | استخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي.   |               |              |                |               |                 |
| 2            | تساعدني مشاعري السلبية في حياتي.                      |               |              |                |               |                 |
| 3            | أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي. |               |              |                |               |                 |
| 4            | مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي                     |               |              |                |               |                 |
| 5            | ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين.          |               |              |                |               |                 |
| 6            | مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.                    |               |              |                |               |                 |
| 7            | أستطيع إدراك مشاعري الصادقة.                          |               |              |                |               |                 |
| 8            | أستطيع التعبير عن مشاعري.                             |               |              |                |               |                 |
| 9            | أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.                       |               |              |                |               |                 |
| 10           | اعتبر نفسي مسئولاً عن مشاعري.                         |               |              |                |               |                 |
| 11           | أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج.              |               |              |                |               |                 |
| 12           | أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.                     |               |              |                |               |                 |
| 13           | أنا هادئ تحت أي ضغط أتعرض له.                         |               |              |                |               |                 |
| 14           | لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.                 |               |              |                |               |                 |
| 15           | أستطيع أن أكافئ نفسي أي حدث مزعج.                     |               |              |                |               |                 |
| 16           | أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.                   |               |              |                |               |                 |
| 17           | أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة  |               |              |                |               |                 |

|  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  | 18 أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر           |
|  |  |  |  |  | 19 أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة.                     |
|  |  |  |  |  | 20 عندما أقوم بعمل ممل فأنتني أستمتع بهذا العمل.               |
|  |  |  |  |  | 21 أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة.                      |
|  |  |  |  |  | 22 اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به.                      |
|  |  |  |  |  | 23 أستطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي.                       |
|  |  |  |  |  | 24 أستطيع انجاز المهام بنشاط وتركيز عال.                       |
|  |  |  |  |  | 25 في وجود الضغط نادرا ما اشعر بالتعب.                         |
|  |  |  |  |  | 26 أستطيع أن افعل ما احتاجه عاطفيا بإرادتي.                    |
|  |  |  |  |  | 27 أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط.                         |
|  |  |  |  |  | 28 أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة<br>بيسر |
|  |  |  |  |  | 29 أستطيع أن انهمك في انجاز أعمالي رغم التحدي.                 |
|  |  |  |  |  | 30 أركز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.                       |
|  |  |  |  |  | 31 أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي توصف<br>بالتحدي   |
|  |  |  |  |  | 32 أنحي عواظفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي.                 |
|  |  |  |  |  | 33 أنا حساس لاحتياجات الآخرين.                                 |
|  |  |  |  |  | 34 أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين.                        |
|  |  |  |  |  | 35 أجد فهم مشاعر الآخرين.                                      |
|  |  |  |  |  | 36 نادرا ما أغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم.                   |
|  |  |  |  |  | 37 أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.           |
|  |  |  |  |  | 38 أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين.                       |
|  |  |  |  |  | 39 أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من<br>الآخرين. |
|  |  |  |  |  | 40 أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين.                               |
|  |  |  |  |  | 41 أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.                            |



|  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  | 42 لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.                          |
|  |  |  |  |  | 43 عندي قدرة على التأثير في الآخرين.                           |
|  |  |  |  |  | 44 عندي قدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين.          |
|  |  |  |  |  | 45 اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.                             |
|  |  |  |  |  | 46 أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.                  |
|  |  |  |  |  | 47 أمتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم.             |
|  |  |  |  |  | 48 يراني الناس إنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين.                  |
|  |  |  |  |  | 49 أدرك أن لدي مشاعر رقيقة.                                    |
|  |  |  |  |  | 50 تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي.               |
|  |  |  |  |  | 51 يغمرنني المزاج السيئ.                                       |
|  |  |  |  |  | 52 عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب.                          |
|  |  |  |  |  | 53 يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي.                         |
|  |  |  |  |  | 54 اشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها |
|  |  |  |  |  | 55 إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم.            |
|  |  |  |  |  | 56 أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط     |
|  |  |  |  |  | 57 أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي يفصحون عنها        |
|  |  |  |  |  | 58 أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي.        |

## مقياس التوافق الزوجي

حدد بالتقريب درجة التوافق بينك وبين زوجك في المجالات التالية:

| رقم العبارة | العبارات                         | بدائل الإجابة   |                |              |              |             |
|-------------|----------------------------------|-----------------|----------------|--------------|--------------|-------------|
|             |                                  | لا تتفق إطلاقاً | لا تتفق غالباً | نتفق أحياناً | نتفق تقريباً | نتفق دائماً |
| 1           | تسيير ميزانية الأسرة             |                 |                |              |              |             |
| 2           | المجال الخاص بالترفيه والاستجمام |                 |                |              |              |             |
| 3           | الأمر الدينية                    |                 |                |              |              |             |
| 4           | التعبير عن الحب والعطف           |                 |                |              |              |             |
| 5           | معاملة الأصدقاء                  |                 |                |              |              |             |
| 6           | العلاقات الجنسية                 |                 |                |              |              |             |
| 7           | مجاراة الأعراف والتقاليد العامة  |                 |                |              |              |             |
| 8           | فلسفة الحياة                     |                 |                |              |              |             |
| 9           | معاملة أسرة الطرف الآخر          |                 |                |              |              |             |
| 10          | تقدير الأمور                     |                 |                |              |              |             |
| 11          | لوقت الذي تقضيانه معاً           |                 |                |              |              |             |
| 12          | اتخاذ القرارات                   |                 |                |              |              |             |
| 13          | الأعمال المنزلية                 |                 |                |              |              |             |
| 14          | قضاء وقت الفراغ                  |                 |                |              |              |             |
| 15          | المسار المهني                    |                 |                |              |              |             |

| رقم العبارة | العبارات   | بدائل الإجابة |        |         |        |        |
|-------------|--|---------------|--------|---------|--------|--------|
|             |  | أبداً         | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً |
| 16          | كم مرة ناقشت أو فكرت في الطلاق؟                        |               |        |         |        |        |
| 17          | كم مرة حدث وأن تركت (أو زوجك) البيت إثر شجار بينكما؟   |               |        |         |        |        |
| 18          | إلى أي مدى ترى أن الأمور بينك وبين زوجك تسير بشكل جيد؟ |               |        |         |        |        |
| 19          | هل تطلع زوجك على أسرارك الخاصة؟                        |               |        |         |        |        |
| 20          | هل تشعر بالندم على زواجك؟                              |               |        |         |        |        |
| 21          | كم مرة يحدث أن تتشاجر مع زوجك؟                         |               |        |         |        |        |
| 22          | كم مرة يحدث أن تقلق وتثور أعصابك مع زوجك؟              |               |        |         |        |        |

| بدائل الإجابة |       |        |             |       | العبارة                               | رقم العبارة |
|---------------|-------|--------|-------------|-------|---------------------------------------|-------------|
| أبدا          | نادرا | أحيانا | غالب الأيام | يومية |                                       |             |
|               |       |        |             |       | هل تقبل زوجك؟                         | 23          |
|               |       |        |             |       | هل تشترك مع زوجك في نشاط خارج المنزل؟ | 24          |

| بدائل الإجابة |                     |                       |                         |              |             | العبارة                             | رقم العبارة |
|---------------|---------------------|-----------------------|-------------------------|--------------|-------------|-------------------------------------|-------------|
| أبدا          | أقل من مرة في الشهر | مرة أو مرتين في الشهر | مرة أو مرتين في الأسبوع | مرة في اليوم | أكثر من ذلك |                                     |             |
|               |                     |                       |                         |              |             | هل تشترك مع زوجك في حوار؟           | 25          |
|               |                     |                       |                         |              |             | هل تضحك وتمزح مع زوجك؟              | 26          |
|               |                     |                       |                         |              |             | هل تشترك مع زوجك في نقاش فكري هادئ؟ | 27          |
|               |                     |                       |                         |              |             | هل تشترك مع زوجك في مشروع عملي؟     | 28          |

حدد إن كانت العبارات التالية من بين مشاكلك مع زوجك في الأسابيع القليلة الماضية

| بدائل الإجابة |     | العبارة                                     | رقم العبارة |
|---------------|-----|---|-------------|
| لا            | نعم |   |             |
|               |     | ارهاق وعدم استعداد لممارسة العلاقات الجنسية | 29          |
|               |     | عدم اظهار الحب والمشاعر العاطفية            | 30          |

| بدائل الإجابة  |                    |             |                |          | العبارة   | رقم العبارة |
|----------------|--------------------|-------------|----------------|----------|---|-------------|
| غير سعيد تماما | غير سعيد في الغالب | سعيد أحيانا | سعيد في الغالب | سعيد جدا |   |             |
|                |                    |             |                |          | ما هي الدرجة الأكثر تعبيراً عن شعورك بالسعادة في حياتك الزوجية؟ | 31          |

| بدائل الإجابة  |  | العبارات  | رقم<br>العبرة |
|--|--|---|---------------|
| أريد أن تنجح علاقتي الزوجية،<br>وأنا على استعداد لبذل كل شيء<br>من أجل ذلك | أريد بشدة أن تنجح<br>علاقتي الزوجية، وأنا<br>على استعداد للتضحية<br>بكل شيء من أجل ذلك |   |               |
|  |  | ما هي الدرجة الأكثر تعبيراً عن موقفك من<br>مستقبل علاقتك الزوجية؟ | 32            |



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

